



## جامعة عمار تليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية

قسم: النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

سلوكيات الطلبة للوصول الى مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

دراسة ميدانية على بعض طلبة معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية بالأغواط.

إشراف الدكتور:

روان محمد

إعداد الطالبة

أولاد ابراهيم حفيظة

السنة الدراسية 2020\_2021

# شكر وعرفان

الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى الذي ميزنا بنعمة العقل ندرك به الصواب من الخطأ  
راجين منه جل جلاله أن ينير دربنا إلى ما فيه خير وسلام، إلى من لا نبي بعده الشافع المشفع  
وحده ورحمة الله المهداة إلى العالمين وأكمل الخلق  
وأشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله وصحبه أجمعين ونسألك اللهم علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً.

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الرسالة وسخرَ لنا من عباده من كان سنداً لنا إلى المشرف الأستاذ روان  
محمد الذي نتقدم له بالشكر والعرفان وأسمى عبارات الاحترام والتقدير والامتنان على ما قدّمه لي من  
توجيهات وإرشادات قيمة ساعدتنا كثيراً على إنجاز هذه المذكرة، وإلى مدير المعهد وإلى كل أساتذة معهد  
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ونخص بالذكر أستاذ  
بن شريف ياسين. والدكتور حجاج بومدين والأستاذ بافة عبد الله والاستاذ طيب الحاج عيسى والأستاذ  
حنة الهاشمي والاستاذ بوشهير هوارى والاستاذ شويرب والأستاذ عادل عاشور والأستاذ سعد الله والأستاذ  
حرز الله حوادشي والأستاذة الغالية بن حفاف سمية

لقد اجتهدنا في هذا العمل لتجنب مواضيع الزلل فيها، كتبنا وتوخينا الموضوعية والصدق والدقة فإن  
أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

"اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وألحقنا بالصالحين والحمد لله على كل حال وآخر  
دعوانا الحمد لله رب العالمين"

حفيظة

# إهداء

ها هي سفينة العلم وتحصيل ترسو مرة أخرى ساحلا من سواحل العلم غير أن هذه المرة حملتها أكثر من ذي قبل بها جهد السنين تمخضت عنها هذه المذكرة المتواضعة.

- أول ما أهديها إلى الذي خلقني فأحسن ورزقني فأجز وعلمني فنفخ إليك يارب فجله قلبي ضياء ولبصري جلا ولأسقامي دواء وكتبه في ميدان حسناتي.

- إلى حبيب قدوتي وشفيعي يوم القيامة سيدي محمد صلى الله عليه وسلم.

- إلى من وقفت بجانبني في السراء والضراء وتعبت وحرمت نفسها أثمن الأشياء لراحتي. إلى أطهر وأعلى إنسان، إليك يا أمي الحبيبة.

إلى الذي علمني أن العلم هو مستقبلي وحرص على تربيتي، إلى الذي غمرني بعطفه وحنانه وأثار لي الطريق بدعائه وتعبد من أجل سعادتي. أهدي عملي هذا إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة، إليك يا أبي الحنون

إلى روح مرفوعة إلى مرآة العظيمة وقرّة عيني خالتي غزالة ليتغمد روحها طاهرة برحمته الواسعة.

- إلى الأغصان التي تفرعت عن الأصل الطيب إلى سندي وعوني دوما إخوتي نبيلة، ياسمينة، رحمة إيمان كما لا أنسى شمعة المضئنة أخي سمير وكتاكت العائلة عبد مالك وحמידو وادم.

إلى نسائم الروح خالتي وأبنائها وخالي سعيد وعمي وعمتي

إلى اللواتي عشت معهن أجمل وأروع أيام حياتي فكان حبهن لي سفينة النجاة عبد القادر م، صفاء، ريان، مرام، دلال، سنية، مريم، كريمة، خديجة، فاطمة، سعيدة، شريفة،

كما لا أنسى إخوتي في المعهد نادية، أسماء، هجير، كريم، مصطفى، أمين، الناصر، نورالدين، بن ثامر محمد إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي. إلى كل من يعرف حفيظة من بعيد أو قريب

# حفيظة

# فهرس المحتويات

|    |                                                      |      |
|----|------------------------------------------------------|------|
|    | كلمة شكر                                             |      |
|    | إهداء                                                |      |
|    | مقدمة                                                | أ، ب |
|    | الاطار العام للدراسة                                 |      |
| 04 | الإشكالية                                            | 1    |
| 05 | فرضيات البحث                                         | 2    |
| 05 | تحديد المفاهيم المصطلحات                             | 3    |
| 06 | أسباب اختيارا لموضوع                                 | 4    |
| 07 | أهمية البحث                                          | 5    |
| 07 | أهداف البحث                                          | 6    |
|    | الفصل الأول: الأدبيات النظرية                        |      |
|    | المبحث الأول: الإطار النظري                          |      |
| 10 | تمهيد                                                | 1    |
| 11 | اولا : المعلومات                                     | 2    |
| 11 | المعلومات مفهومها وأهميتها                           | 3    |
| 14 | مفهوم سلوك البحث عن المعلومات                        | 4    |
| 16 | مفهوم سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية : | 5    |

|                                                |                                                  |    |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------|----|
| 6                                              | العوامل المؤثرة في سلوك الباحثين عن المعلومات :  | 18 |
| 9                                              | معوقات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية      | 22 |
| 10                                             | ثانيا : مصادر المعلومات                          | 24 |
| 11                                             | مصادر المعلومات الرقمية                          | 27 |
| 12                                             | أسباب اللجوء إلى استخدام مصادر المعلومات الرقمية | 31 |
| 13                                             | أهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية            | 28 |
| 14                                             | مميزات مصادر المعلومات الرقمية                   | 30 |
| 15                                             | أشكال مصادر المعلومات الرقمية                    | 31 |
| 16                                             | الشبكات الاجتماعية                               | 37 |
| <b>المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة</b>        |                                                  |    |
| 1.                                             | الدراسة الاولى                                   | 39 |
| 2.                                             | الدراسة الثانية                                  | 39 |
| 3.                                             | الدراسة الثالثة                                  | 40 |
| 4.                                             | الدراسة الرابعة                                  | 41 |
| <b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية</b>         |                                                  |    |
| <b>المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها</b> |                                                  |    |
| 1                                              | الدراسة الاستطلاعية                              | 43 |
| 2                                              | .الخصائص السيكو مترية للأداة                     | 43 |
| 3                                              | . منهج البحث                                     | 46 |

|                                                  |                                            |   |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------|---|
| 46                                               | . متغيرات الدراسة                          | 4 |
| 46                                               | . مجالات الدراسة                           | 5 |
| 47                                               | . مجتمع الدراسة وعينته                     | 6 |
| 47                                               | . أدوات جمع المعلومات                      | 7 |
| 48                                               | أساليب المعالجة الإحصائية                  | 8 |
| <b>المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسة</b> |                                            |   |
| 50                                               | عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى  | 1 |
| 54                                               | عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية | 2 |
| 60                                               | عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | 3 |
| 67                                               | الاستنتاج العام                            | 6 |
| 67                                               | خاتمة البحث                                | 8 |
| 68                                               | قائمة المراجع                              |   |
| 74                                               | الملاحق                                    |   |



تهدف الدراسة إلى التعرف على سلوكيات الطلبة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

- ❖ ولهذا الغرض استخدمنا منهج الوصفي على عينة مكونة من 40 طالبة تم اختيارها بشكل عشوائي لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل للنتائج إجراء وتكثيف الدراسات التي تتناول سلوكيات الباحثين عن المعلومات في البيئة الرقمية وبشكل مستمر وبصفة دورية تلبية لاحتياجاتهم من المعلومات وهذا لتوفير مصادر المعلومات الرقمية التي تلبي تلك الاحتياجات التي دفعتم للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.
- ❖ زيادة الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الطلبة من خلال تعليمهم مهارات التعامل مع شبكة الأنترنت والحاسب ومصادر المعلومات الرقمية للقضاء على الأمية المعلوماتية لديهم.
- ❖ ضرورة الانخراط في نوادي البحث العلمي التي تهتم بتعليم مهارات واستراتيجيات البحث لفائدة الطلبة.
- ❖ العمل على توفير الامكانيات التقنية من أجهزة الحاسب وشبكة الأنترنت وجعلها في متناول الطالب سواء كان ذلك في المنزل أو على مستوى الجامعات.
- ❖ الاهتمام بتدريس مقررات الحاسب الآلي سواء كان ذلك في الجامعات أو من خلال عقد ورش العمل بصفة دورية لتعليم مهارات استخدامه.

**الكلمات المفتاحية:** السلوكيات - المعلومات - مصادر المعلومات الرقمية

#### Résumé de l'étude :

L'étude vise à identifier les comportements des élèves à accéder aux informations dans l'environnement numérique sous Kovid 19 Pandémie ?

C'est pourquoi nous avons utilisé une approche descriptive analytique d'un échantillon composé de 40 étudiants sélectionnés au hasard pour collecter le questionnaire après avoir recueilli des résultats et une adresse statistiquement adressée. Il s'agit de fournir des sources d'information numériques répondant à ces besoins pour discuter des informations dans l'environnement numérique.

A augmenté la sensibilisation à l'information numérique chez les étudiants en enseignant les compétences de traiter avec Internet, des ordinateurs et des sources d'informations numériques pour éliminer leur analphabétisme de l'information.

La nécessité de participer à des clubs de recherche scientifiques intéressés à enseigner les compétences et les stratégies de recherche des étudiants.

□ Travaillez sur la fourniture de capacités techniques d'ordinateurs et d'Internet et rendez-la accessible à l'élève, que ce soit à la maison ou à des universités.

Faites attention à l'enseignement des décisions informatiques, que ce soit dans des universités ou de l'âge pendant les ateliers périodiques périodiquement pour enseigner ses compétences en matière d'utilisation.

**Mots-clés :** Comportements - Information - Sources d'information numérique.

## مقدمة:

يشهد العالم اليوم ومن أكثر أي وقت مضى تطورا ملحوظا في مجال المعلومات والتقنيات المستخدمة في معالجتها، التيسير الحصول عليها والاستفادة منها، وقد كان هذا التطور في جميع الظروف والحقب الزمنية مصاحبا الحركة التوثيق المتضمنة اقتناء المعلومات والطرق المتبعة في تسجيلها ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها وتصنيفها حسب نظام مدروس. يمكن المستفيد من استعراضها واسترجاع ما يمت بصلة لبحثه للإفادة منها حاضرا ومستقبلا، فكانت المكبات ولا تزال تعمل على اقتنائها. تم تتميتها عن طريق البحث العلمي الحل المشاكل العلمية القائمة، وأيام المزيد من النظريات التقدم المجتمع، واليوم ومع ظهور تقنيات المعلومات وزيادة الانتاج الفكري الذي عرف تضخما في ظل بيئة المعلومات الجديدة التي تختلف عن البيئة التقليدية التي كنا نعرفها بالأمس، وهي البيئة التي تعتمد على شبكات المعلومات والحواسيب وتقنيات الاتصال وتشتمل على عدد هائل من مصادر المعلومات الرقمية، وتتميز بالتسهيلات التقنية وسهولة استخدامها، كما أنها تمثل تطورا ملحوظا لتنظم البحث واسترجاع المعلومات ابنها البيئة الرقمية التي تتميز بضخامة الانتاج الفكري الذي ينشر فيها، وبذلك أصبح الزاما على المستفيدين الاستفادة من هذا الانتاج الفكري من خلال التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية التي تقلل من الجهود المبذولة للوصول إلى المعلومات وسرعة الحصول عليها والسيطرة على الكم الهائل منها

وبذلك تغيرت سلوكيات الباحثين في تعاملهم مع المعلومات واستخدامهم لها، وتحول سلوكهم عند البحث عن المعلومات وتبنوا خيار الانتقال من مرحلة اقتناء المعلومات إلى مرحلة استراتيجية الولوج إليها، فالباحث اليوم أمام تحديات جديدة في مجال المعلومات، إذ أنه أصبح بحاجة إلى الاستجواب المباشر للمعلومات المعروضة في قواعد المعلومات الرقمية (المحوسبة)، وفي إطار المواقع الإلكترونية للشبكات، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى

عملية الولوج للمعلومات بطريقة تفاعلية، ديناميكية وتحوارية في آن واحد تمكنه من تجميع المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه وتخطي المعوقات التي تحول دون ذلك، وبما أن الطلبة الباحثين هم أكثر قنوات المجتمع بحثا عن المعلومات واستهلاكها لها خدمة المتطلبات العلمية والبحثية، أو حتى للتحضير للمقررات الدراسية، أو من أجل

تطوير قدراتهم ومهاراتهم في التعليم العالي، فقد ارتأينا أن نقوم بإعداد هذه الدراسة للكشف عن سلوكيات الطلبة الباحثين أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بهدف الوقوف على أهم الأسباب التي تدفعهم للبحث والتعرف على الطرق التي يملكونها للحصول على المعلومات، والكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تعترضهم أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كوفيد 19 والتي اتجه الطلبة الى هذه المعلومات ومن أج لمعالجة هذا الموضوع ارتأينا تقسيم البحث إلى:

**الإطار العام للدراسة:** لقد وضعنا فيه الإطار المنهجي الخاص بموضوع الدراسة وتطرقا إلى طرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية وكذا الفرضيات المقترحة، وأسباب اختيارنا للموضوع بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة مع تحديد منهج وحدود الدراسة، وكذلك الأدوات التي استعملناها لجمع البيانات وفي الأخير تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة مع الإشارة إلى الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.

## الفصل الأول: خاص بالخلفية النظرية للدراسة

**الفصل الثاني:** يتضمن الدراسة التطبيقية وفيه قمنا بتقديم الدراسات الاستطلاعية ومجالات الدراسة والمنهج وعينة واساليب الاحصائية

وفي الأخير قمنا بتحليل وعرض نتائج الدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات، الخاتمة.

# الإطار العام للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

لقد أحدثت تقنيات المعلومات التي تعتبر أداة العصر ثورة في العالم، فاقت الثورة الصناعية، وتغيرت بذلك الكثير من المفاهيم والأبعاد داخل المجتمع الذي نعيش فيه اليوم، حتى صار يعرف بعدة تسميات منها مجتمع المعلومات، المجتمع الرقمي، كما يسميه البعض مجتمع المعرفة والبيئة الرقمية هي إحدى المفاهيم الأساسية الجديدة لهذا المجتمع، وهي تشير إلى مجموعة من التجهيزات والوسائل المستخدمة في معالجة المعلومات التي تعرف تزايداً مستمراً في حجمها نظراً لضخامة ما ينشر فيها من معلومات وتنوعاً كبيراً في حواملها مصادر المعلومات الرقمية

وقد أحدثت البيئة الرقمية تغيرات عدة حتى شملت المستفيدين الذين تغيرت سلوكياتهم عند البحث عن المعلومات فيها، وتغيرت بذلك حاجاتهم المعلوماتية في ظل هذه البيئة الجديدة وانطلاقاً من هذا جاءت إشكالية البحث التالية:

ما السلوكيات المتبعة من طرف الطلبة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كوفيد 19؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

وسعياً منا لإيضاح الإشكالية المطروحة في البحث ارتأينا وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الأسباب التي تدفع بالطلبة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لإشباع رغباتهم المعلوماتية؟

- ماهي مصادر المعلومات الرقمية التي يلجأ إليها الطلبة لإشباع رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-؟

- ما الصعوبات والعراقيل التي تواجههم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية والتي تحول دون تلبية رغباتهم المعلوماتية في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-؟

### 3- الفرضيات:

#### - الفرضية العامة:

الدوريات الإلكترونية أكثر المصادر الرقمية التي يلجأ إليها الطلبة لإشباع حاجاتهم من المعلومات في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-

#### الفرضيات الجزئية:

- الأسباب العلمية المتمثلة في إنجاز مذكرات أو ورقة بحث هي التي تدفع بالطلبة إلى البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-
- الدورات الإلكترونية أكثر المصادر الرقمية التي يلجأ إليها الطلبة الباحثون لإشباع حاجاتهم من المعلومات في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-
- عدم الإلمام بمهارات واستراتيجيات البحث في البيئة الرقمية يعد من أبرز الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الطلبة عند البحث المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-

### 4- تحديد المفاهيم المصطلحات

المصطلحات الأساسية للبحث (مصطلحات الدراسة)

#### - سلوكيات البحث عن المعلومات Information searching behavior:

يقصد بسلوك البحث عن المعلومات جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي يستخدمها المستفيدون بهدف الوصول إلى المعلومات التي تلبي احتياجاتهم

#### - البيئة الرقمية Digital Environment:

البيئة التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات، والبيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت

## - مصادر المعلومات الرقمية Digital information resources

هي المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات تم تخزينها بشكل رقمي، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية توافقية مع طريقة التخزين مثل الحاسوب أو الهاتف النقال، وتتنوع المعلومات أو المواد المخزنة ما بين (النصوص الرقمية الكاملة Full digital text، وقواعد البيانات الببليوغرافية Bibliographical Databases، المستخلصات الوثائق، الأدلة، الصور، الإحصائيات، الخرائط، الجداول والخ)

جائحة كورونا - كوفيد 19 :-

جائحة كورونا عبارة عن فيروس جديد يسمى بفيروس COVID19-، والذي تم اكتشافه في أوائل شهر يناير/كانون الثاني في الصين وتم تحديده على أنه أحد أفراد عائلة فيروسات كورونا. ويبدو أن فيروس كورونا COVID 19- ينتشر عن طريق السعال الذي يؤدي بدوره إلى تطاير رذاذ ينقل العدوى للآخرين.

إذ تشمل الأعراض الرئيسية الضعف العام والحمى والسعال ويؤدي أحياناً في مرحلة متقدمة من الإصابة إلى صعوبة في التنفس. وقد تسبب الفيروس، في 20 في المائة من الحالات التي تم الإبلاغ عنها، إلى الإصابة بالتهاب رئوي. لكنّ الأعراض المبكرة لبعض المرضى خفيفة، وتتباين درجة حدة المرض من شخصٍ مصابٍ إلى آخر.

## 5- أسباب اختيار الموضوع

لم تكن طريقة اختيارنا للموضوع عن طريق الصدفة أو العشوائية أو مجرد حتمية أو وجوب دراسة فقط، لقد كان وراء هذا الاختيار دوافع وأسباب شجعتنا الدراسة هذا الموضوع:

سلوكيات الطلبة للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية للطلبة بمعهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية بالأغواط نموذجاً وقد تمثلت في أسباب موضوعية ذات صلة الموضوع

وأخرى ذاتية تتمثل في الأسباب الشخصية التي جعلتنا نتناول هذا الموضوع خاصة في ظل جائحة كورونا

#### - الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة سلوكيات الطلبة عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية المعرفة الأنماط المختلفة لسلوكيات البحث

#### - الأسباب الموضوعية:

- افتقار المكتبات الجامعية الجزائرية لمثل هذه الدراسات التي تناول سلوكيات الطلبة

الباحثين للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية بمحاولة تقديم حلول لتحسين سلوكيات الطلبة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

- التعرف على العوامل والعراقيل التي تؤثر بالإيجاب أو بالسلب في سلوكيات الطلبة

للمعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-

#### 6- أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع بحثنا أهمية بالغة في معرفة سلوك البحث عن المعلومات، حيث تعتبر من الدراسات التي تسعى إلى التعرف على الاتجاهات والمنافذ التي يسلكها الطلبة لتحقيق

متطلباتهم واحتياجاتهم من المعلومات وسنبرز في هذه الدراسة دوافع الطلبة للبحث عن

المعلومات، كما نتيج لنا هذه الدراسة أيضا التعرف على أدوات البحث عن المعلومات وأهم

مميزاتها

#### 7- أهداف الدراسة

مهما يكن مستوى أي بحث علمي أو أكاديمي ومهما تكن درجة القائم على البحث فإنه لا

محالة يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ومن هنا جاء بحثنا هذا للوصول إلى جملة

من الأهداف التي توجزها فيما يلي:

- التعرف على الأنماط المختلفة لسلوكيات الطلبة الباحثين في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية والعوامل المؤثرة في هذه السلوكيات في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19
- التعرف على الدوافع التي تدفع بطلبة الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية الإشباع رغباتهم وحاجاتهم المعلوماتية في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-
- التعرف على مصادر المعلومات الرقمية التي يلجأ إليها الطلبة الباحثون الاشباع رغباتهم المعلوماتية. في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-
- التعرف على الوسائل والأساليب والاستراتيجيات المتبعة من طرف الطلبة الباحثين للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الطلبة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية والتي تحول دون إشباع رغباتهم المعلوماتية

# الفصل الأول الأدبيات النظرية

تمهيد:

نعيش اليوم وأكثر من أي وقت مضى ثورة معلومات هائلة في شتى مناحي الحياة العلمية والمعرفية والاقتصادية وحتى السياسية منها والاجتماعية، الأمر الذي جعل تدفق المعلومات عبر شبكة الإنترنت يتسم بالكثافة العالية، ويحاول المستفيد تتبع احتياجاته المعلوماتية في خضم هذا الفيض المعلوماتي الهائل الذي يتزايد يوماً بعد يوم بل لحظة بعد لحظة، فما يلبث المستفيد الحصول على معلومة معينة حتى يفاجأ بوجود مثيلاتها وبأشكال متنوعة في موقع آخر على الشبكة العنكبوتية، وإزاء تلك التطورات الضخمة كان لا بد من توجيه الاهتمام والعناية بدراسة احتياجات المستفيد المعلوماتية وسلوكه في البحث عن المعلومات باعتباره بيت القصيد لكل الخدمات المعلوماتية.

وتبرز أهمية دراسات الإفادة والمستفيدين في التعرف على مستوى رضا المستفيدين من الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم، والسعي الدؤوب لدراسة احتياجاتهم المعرفية وتحديد بدقة حتى يتم تحقيق أعلى نسبة استفادة من مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها ومصادرها وسبل إتاحتها، وهذا كله سوف يحقق إشباع الرغبات المعلوماتية لهؤلاء الطلبة

## المبحث الأول: سلوكيات البحث عن المعلومة

### 1- مفهوم المعلومات:

تعد كلمة المعلومات من الكلمات شائعة الاستخدام، فهي تتسم بثراء مفرداتها وتنوع معاني هذه المفردات ضمنها ما يتصل بالبحث والمعرفة والإرشاد والتمييز والإدراك واليقين وغيرها من المعاني المتصلة بوظائف العقل البشري، حيث أن المعلومات تعد العنصر الأساسي في تطوير البحث العلمي ومساعدة الباحثين والدارسين، لإجراء بحوثهم على أكمل وجه في مختلف المجالات.

والمعلومات هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد فالمعلومات هي بحد ذاتها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفيه تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من المفاهيم والأفكار، يمكن استفادة الإنسان منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها<sup>1</sup>.

و تعرف المعلومات أيضا بأنها ما نحصل عليه من معالجة البيانات مما يزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها، وهي ذات قيمة في صناعة القرار<sup>2</sup>.

وقد عرفت المعلومات بأنها عبارة عن مجموعة البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين، أو لاستعمال محدد للأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبحت لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها وتجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عامر قنديلجي؛ إيمان فاضل السماراني. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص. 19.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان؛ إيمان فاضل السماراني. تسويق المعلومات. ط. 2. عمان: دار صفاء، 2006، ص. 20.

<sup>3</sup> أحمد محمد الشامي؛ سيد حسبان. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص. 1255.

وفي تعريف آخر عرفت بأنها مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان. فقد تكون المعلومة عن مكان أو شيء، أو عن الأفراد. وبالتالي فالمعلومات هي أية معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها<sup>1</sup>. وقد أشار مارتن Martin بأن المعلومات هي بيانات ترتبط ضمناً بسياق وهدف، أيهي التميز الذي يصنع تمايزاً ويعطي إدراكاً<sup>2</sup>.

ومن خلال استعراض المفاهيم السابقة يتبين بأن المعلومات هي عبارة عن حقائق وبيانات منظمة تخص موضوع معين تغير من الحالة المعرفية والعلمية للشخص المتلقي كما تساعده على اتخاذ القرارات وتصور ما يحيط به من مواقف وتفسير ما يحدث له من مظاهر وأحداث.

## 2- أهمية البحث عن المعلومات:

تعاظم أهمية المعلومات يوم بعد يوم، حيث أضحت اقتصاد مربحا وصناعة قائمة بذاتها "ومن ثمة عنصرا استراتيجيا يستعمل كسلاح في التعاملات والعلاقات الداخلية والخارجية، غير أن معظم الدراسات تؤكد على أهمية المعلومات وفعاليتها في اكتساب. المعرفة ونجاعة استخدامها في تعديل السلوك الفردي والجماعي<sup>3</sup>.

لذا يزداد البحث عنها من سنة لأخرى بل من لحظة لأخرى، فنحن من دون المعلومات لا نعرف كيف نستفيد من الموارد الزراعية والصناعية وحتى الغذائية منها، ومصادر الطاقة وغيرها. كما أننا لا نستطيع أن نستفيد من طاقة البشر وما جاءت به أهم الاختراعات البشرية في سبيل تذليل الصعوبات المتعلقة بنواحي العيش في الطبيعة، وتحقيق الرفاهية للمجتمع، وأن تزايد المعلومات ونحوها هو ما زاد من تعلق الباحثين بها وتراكم المعلومات حتما سيزيد

<sup>1</sup> غالب عوض النوايسية. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دارالصفاء، 2000، ص. 135.

<sup>2</sup> London: McCraw, Hill. CHRISTOPHER. Martin ; PHILIP Powell. information system: management perspective<sup>2</sup>

Book Company, 1992. p.10.

<sup>3</sup> بظوش كمال. "المكتبة الجامعية والبحث العلمي بالجزائر"، في مجلة العلوم الإنسانية. قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية، 1998، ع. 9، ص. 3.

من صعوبة تحصيلها لذلك وحب تمحيص وفرز المعلومات والبحث في المعلومات، هو مؤشر هام يساهم في الحفاظ على المعلومات واستمراريتها، خاصة بعد ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة للإنتاج، تنظيم، تخزين، استرجاع المعلومات فأهمية البحث عن المعلومات لا حدود لها، حيث أننا إذا أردنا على الاطلاع على طبيعة المعلومات فإننا سنخلص إلى نتيجة مفادها أن المعلومات هي نتاج للبحث فيها.

### 3- مفهوم سلوك البحث عن المعلومات: Information searching behavior :

إن البحث عن المعلومات عملية سلوكية معقدة حيث هناك عدة عوامل تؤثر في العملية وتحفز المستفيد للبحث عن معلومات محددة في مصدر معين، ولقد قام بعض الباحثين بدراسة الدوافع المؤدية للبحث عن المعلومات وإدراجها ضمن دراسات المستفيدين، التي تهدف إلى معرفة احتياجات المستفيدين للمعلومات من خلال ملاحظة سلوكهم في البحث عن مصادر المعلومات ثم محاولة تطويع نظام المعلومات القائم على الاحتياجات الفعلية والمتوقعة للمستفيدين<sup>1</sup>.

وتعددت التعريفات حول مفهوم سلوك البحث عن المعلومات، وذلك بتعدد وجهات نظر الباحثين أنفسهم لهذا المفهوم، حيث أشار سالم بن محمد السالم نقلا عن كريكلاس Krikelas إلى تعريف سلوك البحث عن المعلومات بأنه : "أي نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته"، فحينما يشعر الفرد بأن معلوماته المتوفرة لا يمكن أن تسعفه لحل مشكلة ما فإنه يقوم بعملية البحث عن المعلومات المناسبة لحل المشكلة. والأشخاص عادة ما يتبعون سبلا مختلفة ويظهرون أنماطا متباينة للحصول على مصادر المعلومات نظرا لأن المشكلات تختلف من شخص لآخر، ولذا فمن الطبيعي أن يختلف سلوك الأفراد في ظاهرة البحث عن المعلومات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سالم محمد السالم. "ظاهرة البحث عن المعلومات : دراسة في مفهوم الظاهرة وتطورها". (سلسلة خدمات المعلومات). الرياض : مكتبة الملك

فهد الوطنية، 2009، ص.45

<sup>2</sup> سالم محمد السالم. المرجع السابق، ص.46.

وسلوك البحث عن المعلومات هو عبارة عن الاستجابة إلى باعث أو نشاط أو تغيير مرتبط بالبيئة ، بمعنى أن سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات يشير إلى قياس حاجته إلى المعلومات التي يبحث عنها ، وتتطلب معرفة سلوك البحث عن المعلومات التعرف على الأدوات والوسائل المستخدمة في الحصول على أوعية المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيد المعلوماتية. وهناك من أعطى تعريفا أوضح وأشمل لسلوك البحث عن المعلومات وبصورة مبسطة، إذ قال بأنه: " الطريقة التي يتبعها الناس عند البحث عن المعلومات وسبل استخدامها بعد ذلك <sup>1</sup> ". ويشير الباحثون إلى أن سلوك البحث عن البحث عن المعلومات يقصد به تلك الأنشطة التي يقوم بها الباحثون للحصول على أوعية المعلومات التي يحتاجون إليها <sup>2</sup>.

كما يقصد به أيضا : جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي يستخدمها المستفيدون بهدف الوصول إلى المعلومات التي تلبي احتياجاتهم <sup>3</sup>.

وقد ركز الباحثون في مجال المعلومات في السنوات الأخيرة على معرفة سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات، لما لهذا النوع من الدراسات من دور كبير في التعرف على الأساليب المختلفة والطرق التي يفضلها المستفيد في الحصول على المعلومة، وهذا ما يقدم تصورا واضحا وكاملا لصانعي المعلومات عن كيفية تقديمها وعرضها لطلابها بالأشكال التي يفضلونها، مما يعزز من الدور الإيجابي للمعلومات في تنمية العقل البشري <sup>4</sup>.

ومن خلال استعراض كل المفاهيم السابقة لسلوك البحث عن المعلومات نستنتج أن هذه المفاهيم تتفق جميعا على أن سلوك البحث عن المعلومات يقصد به جميع الطرق والأنشطة

<sup>1</sup> حمد بن إبراهيم العمران. "السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". في مجلة المكتبات والمعلومات العربية. الرياض: دار المريخ للنشر، 2010، ص. 97.

<sup>2</sup> RONALD E. Rice ;MAUREEN McCreadie ; SHAN-Ju L. Chang. Accessing and Browsing Information and Communication. Cambridge: MIT Press, 2001, p. 31.

<sup>3</sup> منى بنت عبد الله الغانم. "سلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث عن مصادر المعلومات". في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2013، مج. 19، ع. 1، ص. 393.

<sup>4</sup> لحواطي عتيقة. إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جبل-رسالة دكتوراه ل م د، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق، 2014، ص. 49.

أو الأساليب الذي يقوم بها طالب المعلومة أو الباحث عنها في سبيل إشباع رغباته المعلوماتية، أي في سبيل تحصيل المعلومات الضرورية لبحثه مهما كانت مصادرها تقليدية كانت أو رقمية ويتفاوت سلوك الباحثين في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها لإجراء بحوثهم ودراساتهم، وذلك يعود إلى خبرة الباحثين وتجاربهم وتقصي الحقائق وطرق البحث عن المعلومات فبعضهم لا يزال يستخدم الطرق التقليدية عند البحث عن المعلومات رغم معرفتهم بتوفر أساليب وتقنيات حديثة تسهل الوصول إلى المعلومات والإفادة منها، في حين يوظف البعض الآخر التكنولوجيا الحديثة ويعدها عنصراً أساسياً في إجراء البحوث ومتابعة التطورات الحاصلة في مجال اختصاصه، مما ينعكس على سير البحوث من حيث الدقة وسرعة الإنجاز.

#### 4- مفهوم سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

**4-1- تعرف البيئة الرقمية Digital Environment بأنها البيئة التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات، والبيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت<sup>1</sup>. وسلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية هي مجموعة مهارات البحث التي تظهر من خلال استخدام الأنترنت للبحث عن غرض محدد، وتتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف البحث<sup>2</sup>.**

ونحن نعيش في الوقت الراهن في بيئة رقمية مفتوحة تعد المعلومات من أهم ركائزها ومقوماتها، وعليه فإنَّ اكتساب مهارات وسلوكيات البحث عن المعلومات التي تعتمد على أحدث التقنيات أصبحت مطلباً يفرضه الواقع الذي نعيشه. وبناءً على هذا تعد إحدى واجبات العاملين في مجال دراسات الاستفادة من المعلومات إكساب المتعلمين والباحثين المهارات

<sup>1</sup> شروق عبد العزيز سالم بصفر. سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لطلبة البكالوريوس. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات، 2013، ص. 4.

<sup>2</sup> سمر بنت محمد سعيد الحربي. مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الأنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2011، ص. 8.

المتعلقة بسلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وتزويدهم بالأدوات والوسائل التي تجعلهم قادرين على إشباع حاجاتهم المعلوماتية بكل سهولة. وانتقلت توجهات ورغبات معظم المستفيدين إلى الاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية عوضاً عن مصادر المعلومات التقليدية، وتعرف المعلومات الرقمية بأنها المعلومات التي تتاح في شكل رقمي، أي أنها تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام مرتبط بجهاز الحاسب الآلي، ومتاحة على الشبكة العنكبوتية وهذه المميزات هي التي جعلت من البيئة الرقمية بيئة مفضلة لدى الباحثين والدارسين بمختلف توجهاتهم وتخصصاتهم البحثية<sup>1</sup>.

وعموماً يمكن أن نلخص القول بأن سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية تعني جميع المهارات أو الاستراتيجيات البحثية أو الأساليب التي يتبعها الباحثون للحصول على مصادر المعلومات التي تلبي حاجياتهم ورغباتهم المعلوماتية، وكذا التعرف على أهم الأدوات البحثية التي يستخدمونها للوصول إلى هذه المصادر، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون وصولهم لهذه المصادر.

ومن أهم خصائص سلوكيات الباحثين عن المعلومات في البيئة الرقمية البحث السريع عن المعلومات والبحث المتعمق والاطلاع السريع وجمع المعلومات والتأكد من المعلومات وتقييمها وفيما يلي ذكر مفصل لأهم هذه الخصائص:

أ/ **البحث السريع:** حيث يميل الباحث لاستخلاص المعلومات بشكل سريع، فقد يقوم باستعراض صفحة واحدة أو إثنين من موقع معين، ومن ثم الخروج من هذا الموقع وقد لا يعود إليه لاستكمال بقية صفحات الموقع، وتؤكد الدراسات التي أجريت على متصفحي الويب أن 60 % من قارئ الصحف المتاحة على الويب لا يتصفحون أكثر من 3 صفحات وأغلبهم لا يعود للصحيفة في نفس اليوم مرة أخرى.

ب/ **البحث المتعمق:**

<sup>1</sup> شروق عبد العزيز سالم بصفر. المرجع السابق، ص. 22.

حيث يستغرق المستخدمون الكثير من الوقت للتعلم والتصفح داخل المواقع ومحركات البحث لإيجاد ضالتهم من المعلومات، وقد أثبتت الدراسات التي أجريت أنهم كلما تعمقوا في الإبحار داخل الويب كلما توصلوا بالفعل إلى ما يريدون الوصول إليه.

**ج/ الاطلاع السريع:** يستغرق هذا الباحث عادة وقتاً قصيراً جداً ( يتراوح ما بين 4-7 دقائق فقط ) لتصفح كتاب إلكتروني أو موقع إلكتروني، فهو يبحث فقط في العناوين والقوائم الرئيسية بشكل سريع باحثاً عن معلومة معينة، وهذا النوع من الباحثين يستخدم المواقع الإلكترونية تقادياً للبحث عن المعلومات في المصادر التقليدية.

**د/ جمع المعلومات:** يمتلك الباحثون الأكاديميون مقارنة بالباحثين العاديين غريزة تجميعية للمعلومات التي يتوصلون إليها وبخاصة للمقالات والدراسات التي تتاح في المواقع المجانية.

**هـ/ التعامل مع المعلومات:** تختلف سلوكيات الباحث عن المعلومات مع المعلومات التي يتوصل إليها بحسب موقعه الجغرافي وجنسه ومستواه التعليمي والاجتماعي.

**و/ التأكد من المعلومات :** يمتلك الباحثون في المصادر الإلكترونية قدرة سريعة في تقويم موثوقية وصلاحية المعلومات التي يتوصلون إليها<sup>1</sup>.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه هناك تشابه ملحوظ في سلوك البحث عن المعلومات في البيئة التقليدية مع سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، ففي كلا البيئتين توجد هناك الحاجة المعلوماتية لدى الباحث والتي يرغب في إشباعها. كما أن هناك إتفاق كبير بين المهارات الواجب توافرها في الباحث عند البحث عن المعلومات أياً كان مصدرها تقليدي أو رقمي. غير أن الاختلاف يكمن في طبيعة المعلومات التي يرجع إليها الباحث.

<sup>1</sup> مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي. " السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات حول التخصصات الجامعية " في مجلة إعلم (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات). الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، أبريل 2011، ع.8، ص.52.

#### 4-2-العوامل المؤثرة في سلوك الباحثين عن المعلومات:

هناك عدة عوامل تؤثر في سلوكيات الباحثين عن المعلومات وهي كل من العوامل الشخصية لالتماس المعلومات، والمستويات التعليمية للباحثين، والعوامل النفسية والاجتماعية وعامل اللغة وغيرها من العوامل، وفيما يلي توضيح مفصل لأهم هذه العوامل:

##### 4-2-1- العوامل المرتبطة بالشخصية:

تشير هذه العوامل إلى متغيرات الشخصية وعلاقتها بالاستراتيجية، وتشمل الخبرة والأقدمية والثقافة والخلفية الأسرية، والأنماط المعرفية، والتوجه الفردي، وتلعب هذه العوامل دورا مهما في تحديد حاجات المستخدم المعلوماتية.

##### 4-2-2- المستويات التعليمية:

ربط الباحثون - من أمثال ريجر وأندرسون 1968م وسيفزج 1972م بين التعليم والحاجة المعلوماتية، فكلما كان المستوى التعليمي أكبر زادت حاجة البحث عن المعلومات وتحسن سلوكه عند البحث عن المعلومات<sup>1</sup>. كما أن مواقف الباحثين وتصرفاتهم تتغير حسب مستواهم التعليمي وقدراتهم الذهنية، فكلما تقدم الباحثين في دراساتهم تتجدد رغباتهم ودرجة إقبالهم على المعرفة الجديدة، كما يكتسبون مهارات استغلال مصادر المعلومات والبحث عنها. بالإضافة إلى التخصص الموضوعي الذي يعد من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الباحثين وفي استخدامهم لمصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث أن أصحاب كل تخصص يختلف استخدامهم لمصادر المعلومات عن غيرهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إقبال ناصر العثيمين، سلوكيات البحث عن المعلومات: دراسة وصفية لمشكلات البحث عن المعلومات لدى طلبة جامعة الكويت = The Cognitive Information Seeking Behavior of Kuwait University Graduate Students. تر. عبد الرزاق موافي. الكويت: دار قرطاس، 1998. ص. 86.

<sup>2</sup> السراجي ميس. سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والإقتصادية في جامعة دمشق في الحصول على المعلومات : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير بجامعة دمشق، كلية الآداب، 2002. [متاح على الخط المباشر]، تمت الزيارة يوم 05-03-2015، متاح على الموقع <http://www.maissar.4t.com/m02.htm>

#### 4-2-3- المهنة:

إنتهت أغلب الدراسات إلى أن أهم العوامل تأثيرا في حاجات المستخدم المعلوماتية هو عامل المهنة، والذي أطلق عليه بيسلي 1968م العامل الدوري متحد المركز Concentric Circular ويشمل النشاط المعني وموضوع النشاط والاهتمام الوظيفي والسلوك الوظيفي، وبيئة العمل.

#### 4-2-4- الدراية بالمصادر والخدمات:

بينت بعض الدراسات أنه لكي يقوم المستخدمون بالبحث عن المعلومات واستخدامها فإنه يتعين عليهم أولا أن يكونوا على دراية بالخدمات المعلوماتية والامكانيات المتاحة في بيئتهم، كما تتأثر أيضا حاجات المستخدم المعلوماتية بمجال ومحتوى ما هو متاح في نظام المعلومات بما في ذلك الأنماط والكميات ودرجة الانتشار.

4-2-5- الخبرة والتكلفة: غالبا ما يواجه المستخدمون صعوبات عند استخدام نظام المعلومات ومن بينها ما يتعلق بالأجور والتكاليف والمخاطر بما يؤثر على استخدام المعلومات.

#### 4-2-6- العوامل النفسية (السيكولوجية):

تعود أهمية هذا العامل إلى أن الفرد قد لا يحمل لذاته التقدير أو الثقة اللازمة ليتقبل حل مشكلته، وكما تقول ديرفن 1977م : " لن تعني رسالة معينة عندما يقرأها نفس الشخص في يومين مختلفين نفس النظرة."<sup>1</sup>، ومن العوامل النفسية أيضا مدى صبر المستفيد من أجل حصوله على المعلومات وتحمله للوقت الذي تستغرقه عملية البحث عن المعلومات واستخدامها.<sup>2</sup>

#### 4-2-7- قنوات الاتصال :

<sup>1</sup> إقبال ناصر العثيمين. المرجع السابق، ص. 87.

<sup>2</sup> السراجي ميس. المرجع السابق.

هي وسائل تواصل الأفكار والآراء والحقائق والتفسيرات، وقد تكون رسمية أو غير رسمية والقنوات الرسمية عرضة للاستخدام من قبل أعداد من الناس في فترات ليست متزامنة بالضرورة، بينما تعمل القنوات غير الرسمية طبقا لاتفاق خاص بين الأفراد. هناك أيضا مشكلة مدى إتاحة استخدام القناة و(أو) سهولة الوصول إلى نظام المعلومات، ويشمل ذلك كلا من القنوات الرسمية وغير الرسمية.

#### 4-2-8- عامل اللغة :

من المهم أن يكون المرء على دراية بما أنجزه العلماء والتكنولوجيين في البلدان الأخرى، يقول راسام 1982 Rassam م: "إن حاجز اللغة كان دائما واحدا من أكبر الصعوبات التي واجهت تدفق المعلومات"، وبالرغم من أنه يفترض على نحو شائع أن اللغة الإنجليزية قد صارت لغة التكنولوجيا، فإن تلك المشكلة مازالت قائمة حتى مع التسليم بهذه المقولة وذلك لأسباب متنوعة قومية ونفسية وتقنية<sup>1</sup>. كما أن معظم المصادر المنشورة بلغات أجنبية خاصة اللغة الإنجليزية التي يصعب على الكثير من الباحثين الذين لا يجيدون هذه اللغات الاستفادة منها على الوجه المطلوب<sup>2</sup>.

#### 4-2-9- عامل الثقافة :

الثقافة أسلوب الحياة ولها انعكاساتها على السياق السياسي والاجتماعي والروحي والأيدولوجي والتاريخي، وللثقافة تأثيرها الخاص على الناس، فعلى سبيل المثال تخلق ثقافة التصنيع الغربية نوعا خاصا من العقل المتسائل، وأدى ذلك في الغرب إلى ثقافة تكنولوجية عالية التطور تعتمد على الكفاءة الصناعية، وفي إطار هذه الثقافة الآلية يمكن ربط أسلوب حل المشكلات بالإنتاج الصناعي ومن ثم يمكن النظر إلى علاقة الإنسان بالآلة على أنها تشكل الطريقة التي يدرك بها الناس العالم. لكن الأمر يختلف تماما في الشرق الأوسط، حيث

<sup>1</sup> إقبال ناصر العثيمين، المرجع السابق، ص. 87.

<sup>2</sup> عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة، 2008، ص. 322.

يعتمد الاقتصاد على النشاط الزراعي بغض النظر عن عوائد البترول لذلك فإلى أن يجتاز الشرق الأوسط المراحل المكونة للتصنيع فإنه سيظل مفتقرا لمثل هذه الثقافة الآلية<sup>1</sup>.

#### 4-2-10- عامل التكنولوجيا:

وقد تأثر سلوك الباحثين عن المعلومات بالتكنولوجيا الحديثة نتيجة للتغيير في مصادر المعلومات وطريقة الوصول إليها في أماكن بعيدة ومتعددة، وسرعة التغير في حاجات المعلومات بناء على كميات المعلومات المسترجعة، فقد تأثرت الطريقة التي يبحث بها المستفيد عن المعلومات والطريقة التي يغير بها استراتيجية البحث من وقت لآخر<sup>2</sup>، كما تغير سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات بسبب التغير في مكان وجود المعلومات. ولعل أوضح الأمثلة على ذلك، هو وجود الموسوعات والمصادر المرجعية الأخرى بين يدي المستفيد في البيت كالموسوعة البريطانية وموسوعة غرولير وقاموس أكسفورد والأطالس العديدة الأخرى، بالإضافة إلى العديد من قواعد البيانات الإحصائية والبيبلوغرافية الأخرى المحملة على الأقراص المتراصة أو على الانترنت، ولعل كل ذلك يعني أن المستفيد لن يحضر بنفسه إلى المكتبة إلا إذا كان قد استنفد وسائل البحث الأخرى المتاحة أمامه ومن هنا فإن دوراً جديداً ومختلفاً ينتظر أخصائيو المكتبات والمعلومات بناء على التغير في سلوك المستفيدين في ضوء التغيرات التكنولوجية الحديثة والسريعة التي يشهدها العالم اليوم<sup>3</sup>.

#### 5- معوقات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

كما أن الباحث يتعرض لمجموعة من العراقيل والمعوقات خلال عملية البحث عن المعلومات في البيئة التقليدية كغلاء تكلفة المعلومات المطلوبة وتشتت الوثائق بالمكتبة وضياح للوقت وكذا المعوقات القانونية وغيرها، فإنه غالباً ما تعترضه عراقيل عند بحثه عن المعلومات في البيئة الرقمية وتقف حاجزاً أمامه لتلبية احتياجاته من المعلومات والتي غالباً ما يقف أمام

<sup>1</sup> إقبال ناصر العثيمين. المرجع السابق، ص. 87-88.

<sup>2</sup> محمد عوض الترنوري. "تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية". [متاح على الخط المباشر]، تمت الزيارة يوم [2015-03-05]، متاح على الموقع <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=21921>.

<sup>3</sup> نجيب الشرجي. تكنولوجيا المعلومات والمكتبة. الأردن: مؤسسة عبد الحميد شومان للنشر والتوزيع، 2000، ص. 87.

مجابتها ومن المعوقات التي يواجهها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية نذكر ما يلي :

### 5-1-المعوقات الاجتماعية:

لكل مجتمع قيمه الاجتماعية والسياسية والدينية ،والتي من الممكن أن تعمل كعائق في طريق تدفق المعلومات بين المصدر والباحث، وذلك عائق موجود في النظام الاجتماعي أمام إمكان وصول الفرد إلى مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاته<sup>1</sup>.

### 5-2-المعوقات النفسية (السيكولوجية):

إن انعدام روح المطالعة والبحث تشكل حاجزا رئيسيا في الحصول على المعلومات ،فتحديد الباحث لحاجته إلى المعلومات يتطلب النوعية الكافية في الاستخدام الأمثل للمعلومات المتوفرة<sup>2</sup>، كما أن كثيرا من الناس يشعرون بالعجز ويميلون إلى عدم طلب المعلومات لأنهم يتصورون أن سؤالهم تافه أو تصعب الإجابة عنه. كما أن الاتصال وجها لوجه له الكثير من المميزات ،لكن الناس غالبا ما يشعرون بالحرج إذا سألوا عن شيء يعتقدون أنه يجب أن يكونوا على دراية به بسبب مكانتهم الاجتماعية الاقتصادية أو مستواهم التعليمي<sup>3</sup>،بالإضافة إلى أن مشكلة عدم تقبل الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين والممانعة وعدم تقبل التقنيات الحديثة بما فيها الأنترنت لدى الكثير من الباحثين يعتبر عائقا أمام الحصول على المعلومات<sup>4</sup>. ويدخل أيضا ضمن العوائق النفسية التي تحول دون وصول الباحثين للمعلومات مدى تحمل الباحث للوقت الذي يستغرقه أثناء عملية البحث عن المعلومات، فكلما استغرق وقتا طويلا وتعمق في البحث عن المعلومات كلما كانت نتائجه في البحث أفضل، والعكس صحيح.

<sup>1</sup> إقبال العثيمين، المرجع السابق،ص.88.

<sup>2</sup> كمال بطوش،المرجع السابق،ص.104.

<sup>3</sup> إقبال العثيمين،المرجع السابق،ص.89.

<sup>4</sup> ربحي مصطفى عليان. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء، 2010،ص.126.

### 5-3- عوائق اللغة:

وتلك المشكلة مهمة أخرى يجب أن تؤخذ في الاعتبار كعقبة أمام الوصول إلى المعلومات، لأن المستخدمين كثيرا ما يعانون من صعوبة في الحصول على المواد المعلوماتية باللغة الأجنبية وكذلك في فهمها، تقول ياسمين 1977م : " إن اللغة تمثل عائقا لا يمكن إنكاره وذلك في الدول النامية "، وقد درس عدد من الكتاب هذه المشكلة في الماضي، ولكنها ستظل قائمة طالما كانت هناك قوميات مختلفة تستخدم لغات مختلفة في البحوث والاتصال<sup>1</sup>. ولقد أثبتت التجارب بأن اللغة أصبحت عائقا بالنسبة للدول النامية في تحصيل المعلومات عامة والمعلومات العلمية على وجه الخصوص، ومع الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة والمسيطرة، وبالتالي فإنه من لا يتحكم في هذه اللغة فسوف لن يتحكم في تطور المعلومات والمعارف المتاحة في أغلبها بهذه اللغة<sup>2</sup>.

### 5-4- المعوقات المالية والاقتصادية:

إن الحصول على المعلومات وتبادلها أصبحت عملية تستلزم الإنفاق الكبير ومشاريعها تحتاج إلى تمويل واسع ومستمر، وذلك سواء كان في الوسائل التقليدية كاشتراء الأوعية الفكرية بالعملة الصعبة أو الوسائل الحديثة للشراء والاشتراك في بنوك المعلومات<sup>3</sup>، لذلك تعتبر مشكلة الميزانية وتكلفة مصادر المعلومات وكذا تكلفة الاشتراك في قواعد البيانات البحثية من جهة ومن جهة أخرى ضعف الجانب الاقتصادي والمالي للباحث من أهم المعوقات التي تعترض عملية الحصول البحث عن المعلومات تلبية لاحتياجاته، كما أن المعلومات أصبحت تكتسي اليوم طابعا اقتصاديا من خلال اعتبارها كسلعة تساهم في الدخل الفردي والقومي.

### 5-5- المعوقات التكنولوجية:

<sup>1</sup> إقبال العثيمين. المرجع السابق، ص. 89.

<sup>2</sup> لحواطي عتيقة. المرجع السابق، ص. 66.

<sup>3</sup> نزيهان إسماعيل متولي. إقتصاديات المعلومات: دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص. 198.

إن استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الاتصال ،وكذا الوسائل التكنولوجية لتناقل المعلومات قد يصادف مجموعة من العراقيل ،إذ تعتبر المعوقات التكنولوجية من أهم العراقيل التي تعترض سبيل الباحث في تحصيله للمعلومات ،إما لقلة توافر هذه الوسائل التكنولوجية أو لجهل الباحث بطريقة استخدامها ،أو حتى لتخوفه من اعتمادها وذلك راجع لضعف أو نقص التكوين أو انعدامه<sup>1</sup>، كما أن عدم تحكم الباحث في تكنولوجيا المعلومات من حيث الطرق، الكيفيات والاستفادة من المعلومات الإلكترونية إضافة إلى عدم التمكن من أساليب التفحص والبحث من خلال الشبكات وكيفيات تخزين واسترجاع المعلومات يؤدي إلى عدم الاستفادة المثلى من المعلومات الإلكترونية<sup>2</sup>.

#### 5-6-المعوقات القانونية والتشريعية:

حيث يواجه العالم اليوم مشكلة تدول المعلومات بحكم الصعوبات القانونية كحقوق المؤلف ،وعدم شرعية إعادة نسخ غير المؤسس، هذه الصعوبات التي من شأنها أن تقف حجرة عثرة في جه الحصول على المعلومات في الأوعية غير المقتناة<sup>3</sup>، ومع ظهور تقنية النشر الرقمي والانتشار الواسع لمصادر المعلومات الرقمية تم وضع قوانين صارمة للحد من الاستخدام غير المرخص لمصادر المعلومات الرقمية كقانون حق المؤلف في الألفية الرقمية الصادر عام 1998م في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يغطي التشريعات الخاصة بالمواد المتاحة عبر الشبكة وغيرها من القوانين التي تحد من إنهاك حقوق المؤلف<sup>4</sup>. وكل هذا سيشكل تحدي كبير أمام حصول الباحثين على المعلومات التي يحتاجون إليها.

#### 6- مصادر المعلومات

#### 6-1- مصادر المعلومات الرقمية Digital Information Resources:

<sup>1</sup> لحواطي عتيقة، المرجع السابق،ص.67.

<sup>2</sup> كمال بطوش، المرجع السابق،ص.107.

<sup>3</sup> نريمان إسماعيل متولي، المرجع السابق،ص.55.

<sup>4</sup> ربحي مصطفى عليان، المرجع السابق،ص.403.

يعد النشر الرقمي إحدى نتائج تقنيات المعلومات الحديثة، وتعتبر الحاسبات الآلية وما يعرف بالتقنيات الرقمية هي الأساس في تقنيات المعلومات المعاصرة، فهي تستخدم لأغراض إنتاج المعلومات، سواء في إعداد النصوص للطباعة أو في النشر الرقمي، وقد كان من نتائج النشر الرقمي ظهور ما يعرف بمصادر المعلومات الرقمية.

## 6-1-1- مفهوم مصادر المعلومات الرقمية:

لقد وردت تعريفات عديدة لمصطلح مصادر المعلومات الرقمية في أدبيات الإنتاج الفكري المتخصص التقليدي والإلكتروني، ومن أبرز هذه التعريفات نذكر:

تعريف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر أوديليس ODILIS Online Dictionary of Library and Information Science فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها : أحد أنماط مقتنيات المكتبة، التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أو المحملة على أقراص مليزة، وكذلك قواعد البيانات الببليوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الأنترنت<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر لمصادر المعلومات الرقمية حيث تعرف بأنها المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات تم تخزينها بشكل رقمي، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية توافقية مع طريقة التخزين مثل الحاسوب أو الهاتف النقال، وتتنوع المعلومات أو المواد المخزنة ما بين (النصوص الرقمية الكاملة Full digital text، وقواعد البيانات الببليوغرافية Bibliographical Databases، المستخلصات، الوثائق، الأدلة، الصور، الإحصائيات، الخرائط، الجداول والخ)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات = ELECTRONIC INFORMATION RESOURCES IN LIBRARIES AND INFORMATION CENTERS. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص. 29.

<sup>2</sup> سمير مدحت سعيد. "مهارات استخدام المصادر الرقمية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت". في مجلة آداب البصرة. العراق : جامعة البصرة، 2011، ع. 9، ص. 384.

وتُعرّف مصادر المعلومات الرقمية بأنها تلك المصادر التي تكون متوفرة على شكل رقمي أو إلكتروني أو. مجموعة من المصادر الإلكترونية المتوفرة على أقراص مضغوطة أو على شبكة الإنترنت. هذه المصادر تشمل الجرائد الإلكترونية، الكتب الرقمية.. إلخ<sup>1</sup>.

وفي تعريف شامل لمصادر المعلومات الرقمية عرفت بأنها : تلك الأعمال التي يتم تسجيلها وتنظيمها، وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي Digital باستخدام الحاسوب وملحقات، وقد تكون مثل تلك المصادر متاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة بالأقراص CDs على مختلف أنواعها، أو الخط المباشر Online، ويتم الاستفادة منها واستخدامها مجاناً أو عن طريق الترخيص<sup>2</sup>.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لمصادر المعلومات الرقمية يتضح بأنها أي عمل علمي مرجعي يتم تسجيله وتنظيمه وتخزينه والاستفادة منه والتعامل معه بواسطة الحاسبات الآلية، سواء كان مخزناً على أقراص مدمجة أو من خلال الاشتراك في قواعد البيانات أو كان متاحاً على شبكة الأنترنت أو غيرها من الوسائط التقنية الحديثة المستخدمة لتخزين المعلومات.

وينبغي الإشارة إلى أن مصادر المعلومات الرقمية تشمل أيضاً المعلومات الموجودة على حوامل تقليدية ورقية كانت أو غير ذلك تم تحويلها إلى الصيغة الرقمية من خلال الاستفادة من إمكانيات الحواسيب والتجهيزات المرافقة لها. وتشمل أيضاً المعلومات التي تم إنتاجها مباشرة بصورة رقمية.

## 6-1-2 - المصطلحات المرادفة لمصادر المعلومات الرقمية:

<sup>1</sup> Eastern Economy :New Delhi.GURDEVESingh.Information Sources,Services and Systems p.236.,2013Edition,  
<sup>2</sup>رجي مصطفىعليان.المرجع السابق،ص.80.

بداية ينبغي الإشارة إلى أن هناك العديد من المصطلحات المستخدمة التي تطلق على هذه الفئة من أوعية المعلومات من قبل العديد من الباحثين والدارسين في كتاباتهم المختلفة، ومنها مصادر المعلومات الإلكترونية ومصادر المعلومات المحوسبة ومصادر المعلومات على الويب ومصادر المعلومات الافتراضية ومصادر المعلومات على الخط المباشر ومصادر المعلومات التفاعلية ومصادر المعلومات الشبكية ومصادر المعلومات على الأقراص<sup>1</sup>.

إلا أن أكثر هذه المصطلحات استخداماً من قبل الباحثين هو مصادر المعلومات الرقمية أو مصادر المعلومات الإلكترونية أو مصادر المعلومات المحوسبة

#### 6-1-2- أسباب اللجوء إلى استخدام مصادر المعلومات الرقمية:

لقد أصبح لزاماً على الباحثين بمختلف تخصصاتهم، وعلى المكتبات ومراكز المعلومات التي تهيئ المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها، وهذا ما يسمى بالمصادر المنشورة إلكترونياً أو مصادر المعلومات الرقمية (المحوسبة).

وهناك عدة أسباب دفعت بهؤلاء الباحثين إلى التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية أو ما يعرف بمصادر المعلومات الإلكترونية أو مصادر المعلومات المحوسبة فهي كل مصطلحات مترادفة، ومن بين الأسباب التي تدفع الباحثين والمكتبات ومراكز المعلومات نحو اللجوء لهذا النوع من المصادر نذكر مايلي :

1- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتل التأخير.

<sup>1</sup> غالب عوض النوايسة. المرجع السابق، ص.ص. 31-32.

2- تقلل مصادر المعلومات المحوسبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى كثير من الجهود والإجراءات، بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيرا في تلك الجهود والمعاناة.

3- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات، وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

4- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذين يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات<sup>1</sup>.

5- الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب Hypertext: يوفر استخدام المصادر الرقمية ميزة فريدة لا يمكن الحصول عليها بالوسائل التقليدية الورقية حيث يمكن استخدام نظم النص المتشعب Hypertext التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها، والعنوان أو الكلمة التي تستخدم لهذا التطبيق تظهر عادة بلون آخر مختلف عن لون النص الأصلي، ويكفي الضغط عليها بالفأرة للانتقال إليها ضمن دليل الاستخدام مما يتجاوز كثيرا مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة<sup>2</sup>.

## 2-6- أهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية

إن استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف المستفيدين من المكتبات أو الباحثين على اختلاف تخصصاتهم العلمية وتوجهاتهم الفكرية سوف يحقق مجموعة من الفوائد هي :

<sup>1</sup> عامر قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسها وأسسها، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة، 2008، ص. 273.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان. المرجع السابق، ص. 103.

- إن التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر.
  - .الاقتصاد في النفقات والتكاليف.
  - لقد استطاعت مصادر المعلومات الرقمية أن تحل للكثير من المكتبات مشكلة المكان.
  - الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة لربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.
  - الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها.
  - البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات، فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة وسليبتها المعروفة أيضا فإذا شعرت المكتبة بسلبات هذه لا الطريقة هناك بديل آخر وهي الاتصال غير المباشر (CD-ROM) OFF LINE
  - إن مصادر المعلومات الرقمية لم تعد تقتصر على المطبوعات، بل تعدتها إلى المصادر غي المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية.
  - باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا من المؤتمرات عن بعد.
  - باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الرقمية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر Online أو من خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد وخدمة تبادل الوثائق عن بعد والتي أصبحت تعرف الآن ب Tele fax وخدمة تسليم الوثائق رقميا
- <sup>1</sup>Electronic Document Delivery

<sup>1</sup> متوليانفبيب. المرجع السابق، ص.ص. 186-187.

- توفر إمكانية التغيير المستمر في المعلومات من خلال الإضافة والحذف والتعديل والحاجة المستمرة للحصول على آخر التطورات بسرعة وعلى فترات قصيرة.
- تتيح مصادر المعلومات الرقمية إمكانيات سريعة لاسترجاع المعلومات وخدمات متطورة للمستخدمين<sup>1</sup>.

ويتبين مما سبق الأهمية البالغة لمصادر المعلومات الرقمية من خلال مزاياها العديدة، فهي تعد نتاج التطورات التقنية التي تحدث في العصر الحالي، وقد يسرت سبل الوصول إلى المعلومات بسرعة الاتصال وتعدد المصادر، وتنوع نقاط البحث، كما أنها حققت العديد من الفوائد للمكتبات والمستخدمين أو الباحثين والمؤلفين والناشرين، حيث أنها عادة بالفائدة على المكتبات من خلال توفير في الحيز المكاني والاقتصاد في التكلفة وانعدام التلف والسرقة أما عن الفوائد العائدة على الباحثين أو المستخدمين فهي سهلة من طرق البحث عن المعلومات والحصول عليها، كما أن هذه المصادر متاحة على مدار اليوم، أما فيما يخص الفوائد التي تعود على الناشرين فتكاليف توزيع مصادر المعلومات الرقمية أقل وتحقق أرباح أكثر، وقد حققت مصادر المعلومات الرقمية فوائد للمؤلفين منها الانتشار الواسع لمصدر المعلومات عبر العالم، حيث يتخطى الحواجز المكانية والجغرافية بين الدول، وحققت زيادة في الاستخدام من قبل عدد كبير من المستخدمين.

### 6-3- مميزات مصادر المعلومات الرقمية:

لم يكن لمصادر المعلومات الرقمية أن يكون لها هذا الانتشار الواسع في مختلف المجالات لولا مميزاتها وخصائصها الكبيرة للاستخدام مقارنة مع مصادر المعلومات التقليدية، ومن المميزات التي تتميز بها مصادر المعلومات الرقمية عن غيرها من المصادر الورقية التقليدية نذكر:

<sup>1</sup> ربح مصطفى عليان؛ أمين النجداوي. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2009، ص. 145.

1- سرعة الوصول والحصول على المعلومات وفي أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين.

2- إمكانية الاطلاع من قبل عدد غير محدد من المستخدمين في وقت واحد.

3- حداثة المعلومات مقارنة بالمصدر الورقي بسبب سرعة الإنتاج والتوزيع.

4- تنوع طرق الاستفادة والإفادة من معلومات المصدر الرقمي من خلال تنوع أساليب العرض والنسخ والطباعة والبحث.

5- إزالة القيود المانعة للاستخدام والمحددة بالمكان والزمان مقارنة بالمصدر الورقي في المكتبات التقليدية.

6- قلة التكلفة بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي<sup>1</sup>.

7- التوفير في مساحات المكتبة.

8- النصوص الإلكترونية الكاملة.

9- الوسائل المتعددة من صور، فيديو، صوت<sup>2</sup>.

إذن جاءت مصادر المعلومات الرقمية لتحل محل مصادر المعلومات الورقية التقليدية إن لم نقل لتلغي وجود هذه الأخيرة، بعدما كانت هي الوسيط الوحيد المتوفر لتخزين المعلومات فيما مضى، وذلك من خلال المزايا العديدة التي تتيحها في تسهيلات التخزين والاسترجاع وسهولة الوصول إلى المعلومات.

#### 6-4- أشكال مصادر المعلومات الرقمية:

تعتبر مصادر المعلومات الرقمية هيكل ما متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة رقمياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً رقمياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الإتصال المباشر أونلاين أو داخليا

<sup>1</sup> سمير مدحت سعيد. المرجع السابق، ص. 394.

<sup>2</sup> غالب عوض النوايسة، المرجع السابق، ص. 58.

فيالمكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المليزرة،ومصادر المعلومات الرقمية لها عدة أشكال فمنها الكتب الرقمية والدوريات الرقمية ومصادر المعلومات المرجعية الرقمية وغيرها من الأشكال وفيما يلي ذكر لاهم هذه الأشكال :

#### 6-4-1- الكتاب الرقمي Digital Book :

الكتاب الرقمي هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب ،وتطبيقات البيئة الرقمية الكمبيوترية على الجانب الآخر، وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانيات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الرقمية الافتراضية virtual على البيئة الورقية للكتاب ،كالإمكانيات الاسترجاعية للنص ،والإتاحة عن بعد، وإمكانية إضافة الوصلات المهيبة، والوسائط المتعددة، إلى غير ذلك<sup>1</sup>.

ويعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر أودليس ODLIS الكتاب الرقمي بأنه نسخة رقمية من الكتاب المطبوع التقليدي مصممة للقراءة على جهاز الحاسوب أو قارئ الكتاب الإلكتروني الشخصي، وهذه الصيغة الرقمية تمكن المستفيد من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشكيل الصوت وعرض الصورة وغيرها<sup>2</sup>.

وعليه يمكن القول بأن الكتاب الرقمي هو عبارة عن وسيط معلوماتي رقمي لنص مطبوع أو غير مطبوع يوجد على هيئة إلكترونية سواء كان على الأقراص المضغوطة أو متوفر على شبكة الأنترنت، يقرأ على أجهزة الحواسيب ويتم نقله والوصول لمحتوياته بسهولة ويمكن اتاحته عن بعد مع إمكانية إضافة الروابط الفائقة والوسائط المتعددة. وقد يكون الكتاب الرقمي قد تم إصداره للمرة الأولى في شكل إلكتروني، أو أعيد إنتاجه رقميا، سواء بالمسح الضوئي

<sup>1</sup> متولي النقيب. المرجع السابق، ص. 188.

<sup>2</sup> JOAN. M. Reitz. ODILIS On Line Dictionary for Library For Library And Information. [On-  
Available at [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_e.aspx#electronicbook..](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx#electronicbook..)]5[05/1/201.line]. Accessed

لصفحات الكتاب، أو بإعادة إدخال النص رقمياً بواسطة أحد برمجيات تحرير النصوص. على أن يتم صك المحتوى الرقمي للكتاب في بنية أو فورمات رقمية معينة مثل Word, PDF, HTML إلى غير ذلك من البنيات الرقمية.

#### 6-4-2- الدوريات الرقمية Digital Periodicals :

حظيت الدوريات الرقمية بتعريفات عديدة، ولكنها تتفاوت من قبل الباحثين والمختصين من العام إلى الخاص، كلا حسب مجال اهتمامه واختصاصه، ومن أبرز هذه التعريفات التي وردت في أدبيات الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتخصص في هذا المجال نذكر:

الدوريات الرقمية هي عمل يصدر في شكل رقمي بطريقة متتابعة، وله نفس صفات العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات مليزة أو يتاح على الأنترنت أو في الشكّلين معا. والدورية الرقمية هي تحويل الشكل المطبوع للمجلة إلى الشكل الرقمي، وغالباً ما يكون التحويل أثناء التجهيز للطباعة الورقية، حيث تعد مقالات وأجزاء المجلة رقمياً ثم تطبع على الورق، وهذا هو ما يحدث للأعداد الحالية من المجلات، أما الأعداد القديمة منها فيتم تصويرها بالمسح الضوئي Scanner<sup>1</sup>.

ويُعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر أودليس ODLIS الدوريات الرقمية بأنها نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو منشور إلكتروني ليس له مقابل مطبوع، متاح من خلال شبكة الويب، البريد الإلكتروني أو أي من وسائل الوصول الأخرى للأنترنت<sup>2</sup>. وفي تعريف آخر للدوريات الرقمية عرفت بأنها : مطبوع متوفر بشكل رقمي وتتوفر هذه المطبوعات اليوم من خلال موزعي قواعد البيانات، حيث يستطيع المستفيد أن يستلم هذه المطبوعات بواسطة خطوط الهاتف عن طريق المحطات الطرفية والمودم Modem ولجعل

<sup>1</sup> المرجع السابق.ص.195.

<sup>2</sup> ODILIS On Line Dictionary for Library For Library And Information. [On-line].Accessed" JOAN. M. Reitz.  
Available at [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_e.aspx#electronicjournal](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx#electronicjournal).]5[05/1/201

هذه المطبوعات متوفرة لمستخدمي الحواسيب، بدأ البعض بتوفيرها على الأقراص الممغنطة أو الليزرية وذلك لسرعة وسهولة تداولها<sup>1</sup>.

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الدوريات الرقمية إلا أنها تجمع على أنها عبارة عن عمل فكري يصدر في صورة رقمية بطريقة منتظمة ومتتابة على الأقراص المضغوطة أو من خلال شبكة الأنترنت، وتجدر الإشارة إلى أن الدوريات الرقمية تشمل الدوريات الموجودة في الشكل الورقي وتمت إتاحتها في الشكل الرقمي والدوريات التي نشأت في البيئة الرقمية مباشرة وليس لها مقابل ورقي.

### 3-4-6 مصادر المعلومات المرجعية الرقمية DigitalRéférences Information Sources

مفهوم مصادر المعلومات المرجعية الرقمية:

تعرف مصادر المعلومات المرجعية الرقمية بأنها عبارة عن مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، وعن طريق شبكات سواء كانت محلية أو عالمية، وتضم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الأنترنت، أو المتاحة على أقراص مدمجة<sup>2</sup>.

وتعرف أيضا بأنها مصادر معلومات ذات الصلة المرجعية التي يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول إجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل إلكتروني سواء كان ذلك على شبكة الأنترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة CD-ROM أو أقراص متعددة الأغراض (الملتيميديا Multimedia)<sup>3</sup>.

ومن خلال ما سبق يتبين بأن مصادر المعلومات المرجعية الرقمية هي عبارة عن جميع مصادر المعلومات التي يرجع إليها الباحثون بغية الحصول على المعلومات المتوفرة في

<sup>1</sup> أنغام حسين يونس. "مصادر المعلومات الإلكترونية : الدوريات الإلكترونية والكتاب الإلكتروني". في المجلة العراقية للمعلومات. العراق : الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، 2008م ج 9، ع 1، ص 131.

<sup>2</sup> غالب عوض النوايسة. المرجع السابق، ص 296.

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي ؛ إيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان : دار المسيرة، 2010، ص 241.

جانب معين من جوانب المعرفة، أو لزيادة المعرفة عن موضوع محدد، والمراجع الرقمية تكون معلوماتها منشورة رقمياً أو إلكترونياً على إحدى وسائل حفظ المعلومات كالأقراص المضغوطة مثلاً أو من خلال شبكة الأنترنت. وهي كغيرها من مصادر المعلومات الرقمية تستلزم استخدام الحاسوب لعرض المعلومات وقراءتها وتخزينها.

وتتعدد المصطلحات التي تستخدم للدلالة على مصادر المعلومات المرجعية الرقمية (المراجع الرقمية)، فقد يسميها البعض مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية أو المحوسبة أو مصادر المعلومات المرجعية التفاعلية، أو المراجع المتاحة على الخط المباشر أو المراجع الإلكترونية وغيرها من التسميات.

#### 6-4-5 قواعد البيانات Databases:

قواعد البيانات هي عبارة عن ملفات ضخمة من المعلومات بكافة أشكالها وصورها، مخزنة ومحتفظ بها بشكل يسهل التعامل معها واستدعائها بواسطة الحواسيب الإلكترونية<sup>1</sup>. وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن مجموعة من المعلومات منظمة ومخزنة على وسائط مقروءة آلياً Machine Readable Format، وهذه المعلومات تخضع عادة إلى معالجات خاصة من حيث الاختيار والجمع والتنظيم وأخيراً خزنها على وسائط قابلة للمعالجة الآلية كأشرطة الحاسب الآلي بأنواعها المختلفة أو على أشرطة الليزر Compact Disc (CD)<sup>2</sup>. كما تعرف أيضاً بأنها مجموعة من البيانات المنظمة، التي يمكن الوصول إلى محتوياتها، وإدارتها، وتحديثها، بسهولة. وهي مجموعة من التسجيلات أو القيد Records يشار إليها باسم الملف File، وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر<sup>3</sup>.

وفي تعريف آخر عرفت قواعد البيانات بأنها عبارة عن مجموعة من المعلومات المترابطة منطقياً والمنظمة، بحيث يمكن الحصول على المعلومات بشكل تقارير بعد معالجة المعلومات

<sup>1</sup> محمد فتحي عبد الهادي، وآخرون. المصادر المرجعية المتخصصة. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 1991، ص. 170.

<sup>2</sup> فهد مسفر فهد الدوسري. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991، ص. 50.

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت. المرجع السابق، ص. 179.

بواسطة برامج تطبيقية تحافظ على عدم تكرار البيانات وتنظيم طريقة إدخال البيانات والمعالجة المناسبة والتقارير الناتجة عبر برامج إدارة قواعد البيانات<sup>1</sup>.

إذا يمكن القول بأن قواعد البيانات هي مجموعة من المعلومات أو البيانات متعلقة بميدان معين محدد من المعارف، منظمة بطريقة معينة كي تلبي احتياجات المستخدمين، كما يمكن لهم استجوابها من خلال واجهة البحث، وتسمح بإضافة معلومات جديدة أو تعديلها فهي تتسم بالمرونة. وقد يسميها البعض أيضا بنوك المعلومات.

#### 6-4-6- الأنترنت كمصدر للمعلومات:

إن العصر الذي نعيش فيه اليوم عرف الكثير من التطورات والإنجازات في شتى مناحي الحياة، وتأتي شبكة الأنترنت في مقدمة هذه الإنجازات والابتكارات، فقد غيرت هذه التقنية المهمة وجه العالم بأسره، فأصبح بفضلها عبارة عن قرية صغيرة، وباتت تخدم أكثر من مليار مستخدم في العالم. وللأنترنت وما يرتبط بها من تقنيات تأثير واضح في الأوساط العلمية والبحثية، فهي تعمل على تغيير الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي يسلكها الباحثون عند بحثهم عن المعلومات، وفي التواصل فيما بينهم، وعند إجراء البحوث وبث نتائجها.

وشبكة الأنترنت هي مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض، على هيئة شبكة متشابكة تمتد في جميع الاتجاهات من خلال ارتباطها معا بخطوط الهاتف المحلية والدولية بحث يمكن لأي جهاز متصل مع أحد أجهزة هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزنة في غيرها من أجهزة الشبكة<sup>2</sup>.

وعموما يمكن القول بأن الأنترنت عبارة عن شبكة تضم عددا كبيرا من الشبكات المتصلة ببعضها البعض باستخدام شبكات الاتصال ومجموعة من البرامج والبروتوكولات، التي تمكن أجهزة الحواسيب داخل هذه الشبكات من نقل وتبادل المعلومات فيما بينها، كما تعتبر أداة

<sup>1</sup> عالية بنت مذكر الهيف. تسويق نظم المعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية للمكتبات السعودية : دراسة للواقع ونظرة للمستقبل. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011، ص. 28.

<sup>2</sup> وليد سالم محمد الحلفاوي. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان : دار الفكر الجامعي، 2006، ص. 109.

لربط بين الجامعات والمكتبات ومراكز المعلومات في مختلف أنحاء العالم، ويتزايد استخدام الأنترنت من سنة لأخرى من طرف الباحثين والمنظمات حتى أصبحت أحد أهم المصادر لإنشاء وتدفق وبث ونشر المعلومات، وبذلك أصبحت شبكة الأنترنت أكبر مركز عالمي لتخزين البيانات والمعلومات، ولم يعد بإمكان أي باحث الاستغناء عنها.

## 7- الشبكات الاجتماعية (Social Networks) :

### 7-1- مفهوم الشبكات الاجتماعية:

عرفت الشبكات الاجتماعية في معجم أوديليس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر بأنها هي الخدمة الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا بأنها : هيكل بنائي اجتماعي يتألف من نقاط تمثل أفرادا، هيئات وروابط تمثل العلاقات التي تربط تلك النقاط، وقد تكون تلك العلاقات أو الروابط بمثابة قيم ورؤى أو أفكار مشتركة بين الأطراف أو النقاط المشاركة، أو تكون علاقات صداقة أو تجارة أو غير ذلك، فهناك اهتمامات مشتركة تربط بين أفراد الشبكات الاجتماعية قد تكون هوايات أو توجهات دينية أو سياسية معينة<sup>2</sup>.

وعليه ومن خلال التعريفين السابقين يتضح بأن الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من الصفحات على شبكة الانترنت، تتيح التواصل والتفاعل بين عدد من الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات. حيث يتشاركون فيه الآراء والنقاشات، مع إمكانية تبادل الملفات والرسائل الفورية وعرض الفيديو.

### 7-2 نماذج الشبكات الاجتماعية:

<sup>1</sup>Available .]5/20101/10 [On-line].Accessed [.JOAN. M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information»  
http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx.at

<sup>2</sup>فئات نسعيدها بملف. خدمات المعلومات في بيئة الانترنت. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص.103.

• الفاسبوك Facebook :

يعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communications الفاسبوك Facebook بأنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 م ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص"<sup>1</sup>. وهو واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتديات اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء<sup>2</sup>.

• اليوتيوب You Tube : يعد موقع اليوتيوب ثالث أكثر المواقع استخداما، وهو خاص بتحميل مقاطع الفيديو، وقد نشأ هذا الموقع في سنة 2005م، يتيح خدمات المدونات وخدمات المحمول وخدمات البريد الإلكتروني وغيرها، ويتميز بسهولة التحميل لأي مقطع فيديو.

• تويتر Twitter : يمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف "ماذا يحدث الآن"، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال : ماذا يحدثا الآن What's happening now ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور<sup>3</sup>، وبعد رابع أكثر المواقع استخداما من بين مواقع الشبكات الاجتماعية ويشتهر بإمكانية إتاحة خدمة التدوين للمستخدمين عليه بعد أقصى 140 كلمة تتاح على ملف المشترك وعلى الصفحة الرئيسة بالموقع، وهذا الموقع بسيط وسهل ويوفر اتصالات بين الأعضاء بشكل آمن وبسيط<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> M.E. Sharpe, 2009, p.117.: MARCEL Danesi. Dictionary of media and communications. New York

<sup>2</sup> صادق عباس مصطفى. الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص. 218.

<sup>3</sup> JEFFREY Bellin « Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions » Pennsylvania Law Review, 2012, Vol.160, p 331.

<sup>4</sup> أماني جمال مجاهد. "استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتفية متطورة". في مجلة دراسات المعلومات. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 2010، ع. 8، ص. 73.

إن الفيس بوك وتويتر واليوتيوب تعتبر من أشهر نماذج الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداماً من طرف الباحثين والمشاركين بشبكة الأنترنت، فالشبكات الاجتماعية هي إحدى مصادر المعلومات المتوفرة على شبكة الأنترنت التي توفر الكم الهائل من المعلومات وتسهل من سبل الحصول عليها تلبية لاحتياجات هؤلاء الباحثين قصد إشباع رغبتهم المعلوماتية.

### المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة

#### الدراسة الأولى

قام بها الباحث عبد المجيد بوعزة عام 1997 تحت عنوان: "حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي وسلوكهم في مجال المعلومات" حيث تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى وصف وتحليل حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي وسلوكهم في مجال المعلومات، وفئات المستفيدين من المكتبات مجتمع الدراسة. ومصادر المعلومات التي يستخدمونها وأنماط سلوكهم المعلوماتي مع محاولة تفسير هذا السلوك بشكل منطقي، ومن نتائج هذه الدراسة إمكانية تلبية نسبة 80 بالمائة من حاجيات المعلومات للطلبة عن طريق التركيز على انتقاء واختيار العناوين الأكثر ملائمة لحاجات

المستفيدين بدلاً من السعي والتركيز على تنمية مجموعات كبيرة، وفي الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات والاقتراحات أهمها قيام مكتبات مؤسسات التعليم العالي بدراسات منتظمة حول حاجات المستفيدين وسلوكهم في مجال المعلومات

#### الدراسة الثانية

قام به الباحث محمد الرشيد عام 2000 م في بغداد جامعة المستنصرية وهي عبارة عن رسالة ماجستير وتسمى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل سلوك المستفيدين من طلبة الدراسات العليا في مجال اللغة الانجليزية بهدف التعرف على أساليبهم في البحث عن المعلومات واستخدام المكتبات، والتعرف على المنافذ التي من خلالها يحصلون على مصادر

المعلومات وتحديد دور المكتبات الجامعية في تأمين حاجاتهم والكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجههم ومدى تأثيرهم في سلوكياتهم واستخدامهم للمكتبات.

وتوصلت إلى استخدام المكتبات الجامعية من قبل مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة لكونها مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات وتنوع الوسائل التي يعتمد عليها المستفيدون من أجل الحصول على المعلومات، حيث شملت بالإضافة إلى المكتبات الجامعية، مكتبات الكليات والأقسام والاتصالات الشخصية بين الباحثين، ويرجع انخفاض مستوى استخدام المكتبات الجامعية من قبل مجتمع الدراسة إلى رداءة خدمات التدفئة والتبريد والإضاءة وضعف خدمات الاستنساخ والتصوير، وكذلك ضعف مجموعة المكتبة الجامعية في مجال الاختصاص الموضوعي

### الدراسة الثالثة

قام بها الباحث هتهات محمد في سنة 2015 م، تحت عنوان: سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والاعواط نموذجاً، وهي عبارة عن مذكرة تخرج لشهادة ماجستير في علم المكتبات بجامعة وهران الأولى أحمد بن بلة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق والأساليب التي يسلكها الأساتذة الباحث ومن خلال البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وكذلك تم التعرف على الصعوبات والعراقيل الخاصة بالبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وتم إعطاء بعض الاقتراحات والحلول للتغلب على أهم الصعوبات التي تواجههم

## الدراسة الرابعة

قامت بها الباحثتان خالدي أمال وعابد جهيدة .عام.2016 وتهدف إلى معرفة سلوك الأساتذة الدائمين في البحث عن المعلومات بكلية الحقوق والعلوم السياسية وهي عبارة عن مذكرة تخرج لشهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات سعت الدراسة الميدانية إلى التعرف على أدوات البحث عن المعلومات وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والاقتراحات كان من أهمها نسبة كبيرة من عينة الدراسة يترددون على المكتبة بنسبة 42.86 بالمائة للاطلاع على مصادر المعلومات التي يحتاجونها في حين تمثل 25.71 بالمائة من يعتمدون على أساليب أخرى وكانت اقتراحاتهم في زيادة الرصيد في التخصصات لكلية من أجل الرفع من نسبة التردد على المكتبة ،وزيادة الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الأساتذة الدائمين من خلال تعليمهم مهارات التعامل مع الانترنت والحوايب ومصادر المعلومات الرقمية للقضاء على الأمية المعلوماتية

**المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها**

## 1- الدراسة الاستطلاعية

في هذه المرحلة قامت الباحثة بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث ، من أجل توفير المعلومات والمعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكوين أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع ، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قصد الاطلاع على مصادر المعلومات التي يستعين بها الطلبة في انجاز بحوثهم وكذا رفع رصيدهم العلمي والاتصال ببعض الطلبة من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح ، والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة ( أوقات دراستهم ، أوقات الفراغ ... )

### 1-1 الدراسة الاستطلاعية للمقياس

#### 1-1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية : إن من أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية هو :

- التحقق من ملائمة الاستبيان و فهم الطلبة لفقراته و مصطلحاته.
- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاستبيان.
- تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق الاستبيان.

#### 1-1-2 الخصائص السيكومترية للمقياس :

استخدمت طريقة الصدق التمييزي والاتساق الداخلي لحساب صدق وثبات المقياس على عينة التقنين (ن = 20) التي تم اختيارها من قسمي التربية البدنية والرياضية والادارة والتسيير الرياضي للسنة الجامعية 2021/2020، وتتراوح أعمارهم بين (19- 25) سنة وتمثل النتائج في مايلي:

أولاً- حساب صدق المقياس:

الصدق التمييزي: استخدمت طريقة المقارنة الطرفية على عينة التقنين، وذلك بالنسبة للاستبيان ككل و أبعاده الثلاثة . وقد استخدمت النسبة التائية لحساب دلالة الفروق بين متوسطي أ (27%) الأعلى و الأدنى من الوسيط والجدول التالي يوضح قيم (ت) :

| مستوى<br>الدلالة | قيمة<br>(ت) | القيم الإحصائية |        | العدد | مجموعة<br>المقارنة          | البعد                                 |
|------------------|-------------|-----------------|--------|-------|-----------------------------|---------------------------------------|
|                  |             | ع               | م      |       |                             |                                       |
| 0.05             | 130.01      | 5.15            | 56.72  | 20    | أعلى من                     | أسباب اللجوء<br>الى البيئة<br>الرقمية |
|                  |             | 5.40            | 35.5   | 20    | الوسيط<br>أدنى من<br>الوسيط |                                       |
| 0.05             | 13.6        | 1.62            | 52.09  | 20    | أعلى من                     | مصادر<br>المعلومات                    |
|                  |             | 5.79            | 34.27  | 20    | الوسيط<br>أدنى من<br>الوسيط |                                       |
| 0.05             | 17.31       | 2.49            | 36.81  | 20    | أعلى من                     | الصعوبات<br>والعراقيل                 |
|                  |             | 3.22            | 21.40  | 20    | الوسيط<br>أدنى من<br>الوسيط |                                       |
| 0.05             | 15.62       | 15,59           | 233    | 20    | أعلى من                     | الدرجة الكلية                         |
|                  |             | 22,45           | 139.86 | 20    | الوسيط<br>أدنى من<br>الوسيط |                                       |

**جدول رقم (01): يوضح معامل الصدق التمييزي لاستبيان السلوكيات للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا**

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين (27% ) الأعلى والأدنى من الوسيط على أبعاد استبيان سلوكيات الطلبة للوصول الى البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا والاستبيان ككل ، مما يؤكد القدرة التمييزية للاستبيان و أبعاده .

**ثانياً- ثبات المقياس:** تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ على عينة التقنين والجدول التالي يوضح نتائج معامل الثبات:

| البعد                                    | ألفا كرونباخ | مستوى الدلالة |
|------------------------------------------|--------------|---------------|
| أسباب اللجوء للمعلومات في البيئة الرقمية | 0.93         | 0.05          |
| مصادر المعلومات                          | 0.82         | 0.05          |
| الصعوبات والعراقيل                       | 0.76         | 0.05          |
| الدرجة الكلية                            | 0.80         | 0.05          |

**جدول رقم (02) :** يمثل معامل الثبات لاستبيان يوضح معامل الصدق التمييزي لاستبيان السلوكيات للوصول للمعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

يتضح من خلال الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات الذي أمكن الاستدلال عليه من نتائج إعادة التطبيق، ومن خلال معاملات ألفا كرونباخ، حيث اتضح أن كلها دالة عند مستوى الدلالة ( 0,01 )

### ضبط متغيرات الدراسة :

**المتغير المستقل:** طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

**المتغير التابع:** سلوكيات الحصول على المعلومات في البيئة الرقمية

**المتغيرات الوسيط:** جائحة كورونا

### 1-1-3 حدود الدراسة

من البديهي أن يختار الباحث مكاناً مناسباً لدراسته يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافياً لتطبيق تلك الأدوات وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية نرى أنها مناسبة والتي يمكن عرضها فيما يلي :

الحدود المكانية : معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط

الحدود الزمانية : لقد مرت دراستنا بمراحل زمنية شهدت معاينة ميدانية كانت بمثابة دراسة استطلاعية وبعد ذلك تم تحديد أفراد العينة ومن ثم تطبيق استبيان سلوكيات الحصول على المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا قصد

### 2- المنهج المتبع في الدراسة

مما لا شك فيه أن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى منهج البحث المناسب لمعالجتها . ولدراسة هذا البحث و اختبار فروضه والتحقق من صحتها ، فإنه تم استخدام دراسة الحالة وهو: " يعني دراسة حالة فرد ما أو مؤسسة ما كالأسر أو المدرسة أو المصنع عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت فيها والخبرات الماضية لها لفهم جذور هذه الحالة باعتبار أن هذه الجذور ساهمت مساهمة فعالة في تشكيل الحالة بوضعها الراهن (عبيدات، 2012 ، ص202)." .

### 3- مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط والبالغ عددهم موزعين على خمس (05) مستويات ، أولى ، ثانية وثالثة ليسانس، وأولى وثانية ماستر، في تخصصين ، التربية البدنية والأنشطة الرياضية وتخصص الادارة والتسيير الرياضي

وكان عدد أفراد العينة 30 طالبا ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وتتراوح أعمار أفراد العينة بين ( 19-25 ) سنة .

### 4- أدوات جمع البيانات والمعلومات

4-1- استبيان سلوكيات الحصول على المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا :

يتكون الاستبيان من 20 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

✓ أسباب اللجوء الى مصادر المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا، وفقراته من رقم (1) إلى رقم (06) .

✓ مصادر المعلومات، وفقراته من رقم (07) إلى رقم (12) .

✓ صعوبات الحصول على المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا، وفقراته من رقم (13) إلى رقم (20) .

ويتم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان ويصحح، بحيث تحتسب درجة لكل من المؤشرات الفرعية الثلاثة على حدا ، وتجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية على الاستبيان .

استخدم معد المقياس عدة أساليب في دراسة خصائصه السيكومترية منها : الصدق التمييزي ، ، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق ، كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات المقياس وكان معامل الثبات (0.96) وهو معامل مرتفع ، ودال عند مستوى (0.01) ، مما يؤكد ثبات الاستبيان .

## 9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي :

### • المتوسطات الحسابية

### • الانحرافات المعيارية

### • النسب المئوية

وعند الحصول عن نتيجة (ف) يتم مقارنتها بدرجة حرية لكل مجموعة مع القيم الجدولية لجدول (ف)، فإذا كانت دالة فإن المجموعتين غير متجانستين والعكس.

فإذا وجد التجانس فنستعمل القانون التالي:

$$\text{بدرجة حرية} = (2 - \text{ن})$$

ملاحظة: ظهور الإشارة السالبة، لا يعمل به في مقارنة النتائج بل تهمل هذه الإشارة، وعموما تدل الإشارة السالبة على اتجاه الفروق نحو متوسط المجموعة الثانية.

$$F = \frac{\frac{\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}}{n-1}}{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$

## المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

العبارة رقم (01): والتي نصت على مستوى تعامل الطلبة مع الأنترنت في ظل ظروف الكوفيد 19

الجدول رقم : (03) يوضح قيمة المتوسط الحسابي لحساب مستوى تعامل الطلبة مع الأنترنت في ظل ظروف الكوفيد

| رقم العبارة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|-----------------|-------------------|---------------|
| 01          | 30     | 3.84            | 1.33              | 0.05          |

التحليل الاحصائي:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (2.89)، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت قيمتها (1.33) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أنه يوجد مستوى مرتفع في تعامل الطلبة مع الأنترنت في ظل ظروف مرض الكوفيد 19 .

الاستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة وفي ظل مرض الكورونا فانهم يتعاملون مع الأنترنت بمستوى مرتفع.

العبارة رقم (02): والتي نصت على معرفة حاجة الطلبة للبحث عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم : (04) يوضح قيمة كا 2 لمعرفة حاجة الطلبة للبحث عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبرة | العينة | كا2<br>المح<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|---------------|--------|---------------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 02            | 30     | 25.06<br>5          | 3.84                | 0.003                     | 2              | 0.05             |

#### التحليل الاحصائي:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (25.065) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الطلبة لهم حاجة كبيرة للبحث عن المعلومات في ظل مرض كورونا .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة لهم حاجة كبيرة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل مرض كورونا .

**العبرة رقم (03):** والتي نصت على معرفة دوافع بحث الطلبة عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (05)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة دوافع بحث الطلبة عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | كا2المح<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------|--------|-----------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 02             | 30     | 15.86<br>7      | 3.84                | 0.000                     | 2              | 0.05             |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (15.867) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الطلبة لهم دوافع ايجابية للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أنه توجد دوافع ايجابية لدى الطلبة نحو البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل مرض الكوفيد 19 .

**العبارة رقم (04):** والتي نصت على المصادر التي يستخدمها الطلبة عند البحث عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (06)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة المصادر التي يستخدمها الطلبة عند البحث عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | البدايل              | التكرارات | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|----------------|--------|----------------------|-----------|--------------------|----------------------|
| 20             | 30     | محرك البحث<br>Google | 28        | 2.97               | 0.66                 |
|                |        | محر البحث<br>Yahoo   | 02        | 1.03               | 1.98                 |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يعتمدون على محركات البحث قوقل (google) عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية هو (28) طالبا بمتوسط حسابي مرتفع قيمته (2.97) وانحراف معياري قدره (0.66)، بينما الطلبة الذين يعتمدون على محرك البحث (yahoo) عددهم (02) بمتوسط حسابي قيمته (1.03) و انحراف معياري قيمته (1.98) .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن أغلب الطلبة يعتمدون على محرك البحث قوقل (google) عند بحثهم عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

**العبارة رقم (05):** والتي نصت على ما مدى انعكاس جائحة الكورونا على سرعة البحث عن مصادر المعلومات

**الجدول رقم: (07) يوضح قيمة كا 2 لمعرفة مدى انعكاس جائحة الكورونا على سرعة البحث عن مصادر المعلومات**

| رقم العبارة | العينة | كا2 المدسوبة | كا2 المجدولة | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|--------------|--------------|-------------------|-------------|---------------|
| 02          | 30     | 31.271       | 3.84         | 0.045             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (31.271) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.045) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أنه يوجد أثر سلبي لمرض الكورونا على سرعة البحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية .

**العبارة رقم (06):** والتي نصت على يمثل استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات الرقمية في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (08)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم العبارة | العينة | كا 2 المدسوبة | كا 2 الجدولة | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|---------------|--------------|-------------------|-------------|---------------|
| 02          | 30     | 11.998        | 3.84         | 0.001             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة بلغت (11.998) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم في ظل مرض الكورونا .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم في ظل مرض الكورونا .

#### عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

**العبارة رقم (07):** والتي نصت على ما مدى ثقة الطلبة في مصادر المعلومات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟

**الجدول رقم: (09)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة مدى ثقة الطلبة في مصادر المعلومات الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبرة | العينة | كا2<br>المجدول | القيمة<br>الاحتمالية | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|---------------|--------|----------------|----------------------|----------------|------------------|
| 02            | 30     | 22.33<br>4     | 3.84                 | 2              | 0.05             |

#### التحليل الاحصائي:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (22.334) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.035) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الطلبة يثقون في مصادر المعلومات التي يبحثون عنها في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا .

الاستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة لهم ثقة كبيرة في مصادر المعلومات التي يبحثون عنها في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا . .

العبرة رقم (08): والتي نصت على مدى وصول عينة الدراسة للمصادر لمعلومات الرقمية في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم : (10) يوضح قيمة كا2 لمعرفة مدى وصول عينة الدراسة لمصادر المعلومات الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | كا2المح<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------|--------|-----------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 02             | 30     | 19,88<br>7      | 3.84                | 0.000                     | 2              | 0.05             |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (19,887) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.045) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة يتحصلون على مصادر المعلومات الرقمية في اعداد بحوثهم خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) .

**العبارة رقم (09):** والتي نصت على : أبرز المصادر الرقمية التي تعتمد عليها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (11)** يوضح قيمة كا2 لمعرفة : أبرز المصادر الرقمية التي تعتمد عليها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | البدائل               | التكرارات | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|----------------|--------|-----------------------|-----------|--------------------|----------------------|
| 20             | 30     | الكتب الالكترونية     | 27        | 2,92               | 0.87                 |
|                |        | الشبكات<br>الاجتماعية | 03        | 1.09               | 1.23                 |
|                |        | المنتديات             | 00        | 1                  | 00                   |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن الطلبة الذين يعتمدون على الكتب ال رقمية عددهم (27) طالبا بمتوسط حسابي قدره مرتفع قدره (2.92) وانحراف معياري قدر ب (0.87)، كما أن الطلبة الذين يعتمدون على الشبكات الاجتماعية هو (03) طلبة بمتوسط حسابي منخفض قدره (1.23) وانحراف معياري قيمته (1.23) بينما لا يوجد من يعتمد منهم على المنتديات .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن أغلب الطلبة يعتمدون على الكتب الرقمية أثناء جمعهم للمعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

**العبارة رقم (10):** والتي نصت على: هل توجد عوامل تؤثر في استخدام مصادر المعلومات الرقمية في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم : (12) يوضح قيمة كا 2 لمعرفة : مدى وجود عوامل تؤثر في استخدام مصادر المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم العبارة | العينة | كا2 المدسوبة | كا2 الجدولة | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|--------------|-------------|-------------------|-------------|---------------|
| 10          | 30     | 34.411       | 3.84        | 0.000             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (34.411) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تتحقق.

الاستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين أنه توجد عوامل تؤثر في استخدام مصادر المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

العبارة رقم (11): والتي نصت على : هل تعتقد بأنك تصل لهدفك عند البحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية بكل سهولة ويسر في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم: (13) يوضح قيمة كا 2 لمعرفة : ما مدى وصول الطلبة لهدفهم عند البحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية بكل سهولة ويسر في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | كا2 المد<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------|--------|------------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 11             | 30     | 23.99<br>7       | 3.84                | 0.001                     | 2              | 0.05             |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (23.997) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الطلبة يصلون الى أهدافهم عند البحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن أن الطلبة يحققون أهدافهم العلمية عند البحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

**العبارة رقم (12):** والتي نصت على: هل استفدت من مقرر الإعلام الآلي في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (14)** يوضح قيمة كا2 لمعرفة: ما مدى استفادة الطلبة من مقرر الاعلام الالي في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | كا2 المد<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------|--------|------------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 12             | 30     | 13.01<br>1       | 3.84                | 0.002                     | 2              | 0.05             |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت (13.011) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت.

الاستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة يستفيدون من مقرر الاعلام الالي في ظل جائحة كورونا.

### عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

العبارة رقم (13): والتي نصت على: هل لكم اتصال جيد بشبكة الأنترنت يسمح لكم بالحصول على المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم: (15): يوضح قيمة كا<sup>2</sup> لمعرفة مدى اتصال الطلبة بشبكة الأنترنت والتي تسمح لهم بالحصول على المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم العبارة | العينة | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> الجدولية | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|--------------------------|--------------------------|-------------------|-------------|---------------|
| 02          | 30     | 17.989                   | 3.84                     | 0.000             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت (17.989) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت.

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أنه يوجد اتصال جيد للطلبة بشبكة الأنترنت والتي تسمح لهم بالحصول على المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا .

**العبارة رقم (14):** والتي نصت على هل ظهور مرض الكورونا له أثر على عملية بحثكم عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

**الجدول رقم: (16)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة: أثر ظهور مرض الكورونا على عملية بحثكم عن المعلومات في البيئة الرقمية

| رقم العبارة | العينة | كا 2 المدسوبة | كا 2 الجدولة | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|---------------|--------------|-------------------|-------------|---------------|
| 02          | 30     | 24.135        | 3.84         | 0.000             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة بلغت (24.135) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن ظهور مرض الكورونا له أثر كبير وسلبي على عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية .

**العبارة رقم (15):** والتي نصت على : عدد المرات اليومية التي تستخدم فيها عينة الدراسة الأنترنت للبحث عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم : (17)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة : عدد المرات اليومية التي تستخدم فيها عينة الدراسة الأنترنت للبحث عن المعلومات في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبرة | العينة | البدايل     | التكرارات | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|---------------|--------|-------------|-----------|--------------------|----------------------|
| 20            | 30     | حسب الحاجة  | 16        | 2.86               | 0.70                 |
|               |        | مرة واحدة   | 9         | 1.04               | 1.99                 |
|               |        | أكثر من مرة | 05        | 1.10               | 1.19                 |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (17) نلاحظ أن عدد الطلبة الذي يستخدمون الانترنت عند الحاجة هو (16) طالب بمتوسط حسابي مرتفع قدره (2.86) وانحراف معياري قيمته (0.70)، كما أن الطلبة الذين يستخدمون الانترنت مرة واحدة في اليوم عددهم (09) بمتوسط حسابي (1.04) وانحراف معياري قيمته (1.99)، بينما بلغ عدد الطلبة الذين يستخدمون الانترنت أكثر من مرة في اليوم (05) طلاب بمتوسط حسابي منخفض قيمته (1.10) وانحراف معياري قيمته (1.19) .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن أغلب الطلبة يستخدمون الانترنت عند الحاجة في ظل جائحة الكورونا

**العبرة رقم (16):** والتي نصت على: هل تميل الاستخدام الأماكن العامة أثناء عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (التفاعل الاجتماعي)؟ في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (18)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة : الميول لاستخدام الأماكن العامة أثناء عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (التفاعل الاجتماعي) في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | كا2 المد<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------|--------|------------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 02             | 30     | 27.11<br>3       | 3.84                | 0.000                     | 2              | 0.05             |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (27.113) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة يميلون الى الأماكن العامة أثناء عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (التفاعل الاجتماعي) في ظل جائحة كورونا.

**العبارة رقم (17):** والتي نصت على: هل تشعر بالإحراج عند طلب المساعدة من غيرك عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟ في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم: (19)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة : الشعور بالإحراج عند طلب المساعدة من الغير عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟ في ظل جائحة كورونا

| رقم<br>العبارة | العينة | كا2 المد<br>سوبة | كا2<br>المجدول<br>ة | القيمة<br>الاحتمالية<br>ة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------|--------|------------------|---------------------|---------------------------|----------------|------------------|
| 02             | 30     | 10.75<br>4       | 3.84                | 0.004                     | 2              | 0.05             |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت (31.271) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة يشعرون بالإحراج عند طلب المساعدة من الغير عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

**العبارة رقم (18):** والتي نصت على : الوقت الذي تستغرقه يوميا للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم : (20)** يوضح قيمة كا<sup>2</sup> لمعرفة : الوقت الذي تستغرقه يوميا للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. في ظل جائحة كورونا

| رقم العبارة | العينة | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> الجدولية | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|--------------------------|--------------------------|-------------------|-------------|---------------|
| 02          | 30     | 11.466                   | 3.84                     | 0.000             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت (11.466) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة يستغرقون يوميا وقتا طويلا للبحث عن المعلومات الرقمية في البيئة الرقمية .

**العبارة رقم (19):** والتي نصت على: هل تصادفك صعوبات عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟ في ظل جائحة كورونا

**الجدول رقم : (21)** يوضح قيمة كا 2 لمعرفة : مدى مواجهة الطلبة لصعوبات عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟ في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا

| رقم العبارة | العينة | كا2 المدسوبة | كا2 المجدولة | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|--------------|--------------|-------------------|-------------|---------------|
| 02          | 30     | 16.345       | 3.84         | 0.001             | 2           | 0.05          |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (31.271) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية والتي تقدر قيمتها ب (3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن العبارة تحققت .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن الطلبة تواجههم صعوبات أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

**العبارة رقم (20):** والتي نصت على :ماهي أبرز الصعوبات التي تواجهونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

**الجدول رقم : (22)** يوضح التكرارات لمعرفة أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

| رقم<br>العبارة | العينة | البدائل                                           | التكرارات | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|----------------|--------|---------------------------------------------------|-----------|--------------------|----------------------|
| 20             | 30     | الصعوبات النفسية<br>نتيجة ظهور<br>مرض الكورونا    | 04        | 1.04               | 1.99                 |
|                |        | عدم توفر<br>الانترنت بشكل<br>جيد                  | 25        | 2.86               | 0.70                 |
|                |        | عدم الالمام<br>بمهارات البحث في<br>البيئة الرقمية | 01        | 1.10               | 1.19                 |

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (22) نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يواجهون صعوبات نفسية أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل مرض الكوفيد هو (04)، بمتوسط حسابي قدره (1.04)، كما أن الطلبة الذين يعانون من عدم توفر الانترنت بشكل جيد عددهم (25) بمتوسط حسابي مرتفع قدره (2.86) وانحراف معياري قدر ب (0.70) ، بينما بلغ عدد الطلبة الذين لا يتقنون مهارات البحث في البيئة الرقمية طالبا واحد (01) بمتوسط حسابي قدره (1.10) وانحراف معياري (1.19) .

**الاستنتاج:** من خلال ما سبق ذكره تبين أن أغلب الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة الكورونا هي عدم اتقانهم لمهارات البحث الالكتروني

## خاتمة:

مما لا شك فيه أن الغاية التي جعلتنا نختار هاته الدراسة هو السؤال الذي يتبادر للطلبة الذين يستعملون الانترنت عن كيفية البحث عن المعلومات فيها، فقد يكون استخدامها صعبا نوعا ما خاصة في الظروف الراهنة بظهور مرض الكورونا ( الكوفيد 19) وغلق أغلب محلات التجارة الالكترونية (cybercaffe) باعتبار أن الدراسة أكدت على عدم توفر الانترنت عند أغلب الطلبة ، لكن الهاجس الذي يؤرق الطلبة هو عدم اتقانهم للغات الأجنبية مما يجعل التوصل الى المعلومات يكون بشكل غير مباشر كما أنه يستغرق وقتا طويلا نسبيا، و النتائج كذلك أكدت على أن استخدام الطلبة للانترنت عند البحث عن المعلومات يتطلب اتقانهم لمهارات البحث الالكتروني والتي يفتقدها أغلبهم.

ان ثقة الطلبة في مصادر المعلومات الرقمية من خلال تحميل الكتب بصيغة (pdf) أو الدوريات والمقالات العلمية لا يعني الاستغناء عن الكتب الورقية التي تبقى قيمتها العلمية محفوظة، بل من الممكن أن يؤثر الاعتماد الكلي على البيئة الرقمية سلبا على البحث العلمي، وهو ما لاحظناه خلال الظروف الراهنة التي أكدت أن بلوغ الأهداف المسطرة سواء للأستاذ أو الطالب لا يتحقق ما لم يكن اتصال فعال بين محاور العملية التعليمية والمكتبات بصفة خاصة.

## قائمة المراجع

أولا : الكتب

1. احسان محمد الحسن. موسوعة علما لاجتماع. بيروت:الدار العربية للموسوعات، 1999،
2. إقبال ناصر العثيمين. سلوكيات البحث عن المعلومات :دراسة وصفية لمشكلات البحث عن المعلومات لدى طلبة جامعة الكويت
3. أماني جمال مجاهد. " استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة".في مجلة دراسات المعلومات. الرياض : جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 2010
4. أنغام حسين يونس. "مصادر المعلومات الإلكترونية : الدوريات الإلكترونية والكتاب الإلكتروني".في المجلة العراقية للمعلومات.العراق : الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، 2008
5. بطوش كمال. " المكتبة الجامعية والبحث العلمي بالجزائر"، في مجلة العلوم الإنسانية قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية، 1998.
6. جانفرانسوا دورتيه. معجم العلوم الإنسانية. تر. جورج كتورة. بيروت :مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2011
7. حشمت قاسم. خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها. القاهرة : دار غريب، 1984.
8. حمد بن إبراهيم العمران. "السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". في مجلة المكتبات والمعلومات العربية. الرياض: دار المريخ للنشر، 2010

9. ربحي مصطفى عليان ؛ إيمان فاضل السمارائي. تسويق المعلومات. ط.2. عمان : دار صفاء، 2006
10. ربحي مصطفى عليان. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء، 2010
11. ربحي مصطفى عليان؛ أمين النجداوي. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار صفاء، 2009
12. رمزي أحمد عبد الحي .، التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله. الإسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2005.
13. سالم محمد السالم. " ظاهرة البحث عن المعلومات : دراسة في مفهوم الظاهرة وتطورها ". (سلسلة خدمات المعلومات). الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009
14. صادق عباس مصطفى. الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008
15. عالية بنت مذكر الهيف. تسويق نظم المعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية للمكتبات السعودية : دراسة للواقع ونظرة للمستقبل. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011،
16. عامر إبراهيم قنديلجي ؛ إيمان فاضل السمارائي. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان : دار المسيرة، 2010
17. عامر قنديلجي ؛ إيمان فاضل السمارائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000
18. عامر قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة ، 2008

19. عامر قنديلجي. البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه وأساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة، 2008
20. غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
21. غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2000
22. فانتن سعيد بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009
23. فهد مسفر فهد الدوسري. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991
24. مجبل لازم مسلم المالكي. " دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية إحتياجات الباحثين والدارسين". في مجلة رسالة المكتبة. مج. 38. ع. 4. 2003
25. محمد فتحي عبد الهادي،، المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبلوجرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998
26. محمد فتحي عبد الهادي، وآخرون. المصادر المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1991
27. مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي. " السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات حول التخصصات الجامعية ". في مجلة إعلم (الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات). الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، أبريل 2011
28. منى بنت عبد الله الغانم. " سلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث عن مصادر المعلومات ". في مجلة مكتبة

- الملك فهد الوطنية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2013، مج. 19، ع.1.
29. نجيب الشرجي. تكنولوجيا المعلومات والمكتبة. الأردن :مؤسسة عبد الحميد شومان للنشر والتوزيع، 2000
30. نزيهان إسماعيل متولي. إقتصاديات المعلومات :دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995
31. هند بنت عبد الرحمن الغانم. "سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2014
32. وليد سالم محمد الحلقاوي. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان : دار الفكر الجامعي، 2006،

## ثانيا : مذكرات

1. السراجي ميس. سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والإقتصادية في جامعة دمشق في الحصول على المعلومات : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير بجامعة دمشق، كلية الآداب، 2002.
2. سمر بنت محمد سعيد الحربي. مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الأنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2011.

3. سمير مدحت سعيد. "مهارات استخدام المصادر الرقمية :دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت". في مجلة آداب البصرة. العراق : جامعة البصرة، 2011، ع.9

4. شروق عبد العزيز سالم بصفر. سلوكيات الباحثين في البيئة الرقمية لدباطات التعليم العام. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات، 2013

5. عادل أحمدية أبو قديرة. مدى تأثير استراتيجيات البحث على كفاء نظام استرجاع المعلومات بشبكة الأنترنت. رسالة ماجستير، ليبيا :أكاديمية الدراسات العليا ،قسم علم المعلومات، 2006

6. لحواطي عتيقة. إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-.رسالة دكتوراه ل م د، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق، 2014

#### ثالثا : موسوعات ومجالات

1. أحمد محمد الشامي ؛ سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 2001

#### رابعا : كتب باللغة اجنبية

1. CHRISTOPHER. Martin ; PHILIP Powell.information system: management perspective.London: McCraw, Hill Book Company, 1992.

DAVID Nicholas Assessing Information Needs: Tools, .2  
London .Techniques and Concepts for the Internet Age.2<sup>nd</sup>ed

Aslib, 2000,p.20.:

3. DONALD owen case.Looking for Information a survey of  
research on information seeking,needs and behavior. Bingley :  
Emerald Group
4. GURDEVESingh.Information Sources,Services and  
Syestems.New Delhi : Eastern Economy Edition,2013,.p.236.
5. JEFFREY Bellin.. « Facebook, twitter, and the uncertain future  
of present sense impressions ».University of Pennsylvania Law
6. JOAN. M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information».   
[On–line].Accessed [10/01/2015].Available at.<http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>.
7. JOAN. M. Reitz. ODILIS On Line Dictionary for Library For  
Library And Information. [On–line].Accessed.[05/1/2015].  
Available at [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_e.aspx#electronicbook](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx#electronicbook).
8. RICHARD L. Derr. « A conceptual analysis of information need.  
Information Processing and Management » An International  
Journal. 1983,.

## الملاحق

### الاستبيان

#### المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- ما هو مستوى تعاملك مع شبكة الأنترنت؟

☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

#### المحور الثاني: أهداف ودوافع البحث عن المعلومات

3- هل أنت بحاجة للبحث عن المعلومات؟

☐ نعم ☐ لا

4- ما هي دوافع وأسباب بحثك عن المعلومات؟

☐ أسباب علمية (الإنجاز الأطروحة أو المذكرة - إعداد ورقة بحث)

☐ أسباب ترفيهية (للتسلية والترفيه عن النفس)

☐ أسباب ثقافية (للتقافة العامة)

☐ البحث عن مواد متعلقة بالمقرر الدراسي

☐ متابعة آخر وأحدث التطورات في التخصص.

أسباب أخرى أذكرها

### المحور الثالث: استخدامات مصادر المعلومات

5- ما هي المصادر التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات؟

☐ الأنترنت ☐ الكتب

☐ الدوريات (المجلات العلمية) ☐ الاسـمـانة بأشخاص ذوي خبرة

☐ مصادر أخرى أذكرها

.....

.....

6 - ما هو الشكل المفضل لديك من مصادر المعلومات؟

☐ مصادر المعلومات المطبوعة (كتب- مجلات -تقارير...)

☐ مصادر معلومات غير مطبوعة (مخطوطات - مصغرات فلمية - أشرطة فيديو...)

☐ مصادر المعلومات الرقمية (كتب إلكترونية - دوريات إلكترونية - قواعد البيانات...)

☐ كل هذه الأشكال

7- هل تعتمد على المصادر الرقمية عند البحث عن المعلومات؟

☐ نعم ☐ لا ☐

أحيانا

8- ما مدى ثقتك في مصادر المعلومات الرقمية؟

☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة

لماذا؟ .....

.....

9- ما مدى استخدامك لمصادر المعلومات الرقمية؟

☐ بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل ضعيف

10- ما هي أبرز المصادر الرقمية التي تعتمد عليها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

☐ الكتب الإلكترونية ☐ لدوريات  
الإلكترونية

☐ قواعد البيانات ☐ المدونات

☐ مواقع الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث ☐ المنتديات

☐ الشبكات الاجتماعية (MySpace – Twitter – Facebook)

☐ مصادر رقمية أخرى أذكرها

.....

.....

11- برأيك ماهي العوامل التي تؤثر في استخدامك لمصادر المعلومات الرقمية؟

☐ عوامل اجتماعية وثقافية (المؤهل العلمي والتخصص الموضوعي ...)

☐ عوامل نفسية (الثقة في المصدر، الصبر من أجل الحصول على المصدر)

☐ عوامل أخرى أذكرها

.....

**المحور الرابع: الاستفادة من المعلومات**

12- هل تعتقد بأنك تصل لهدفك عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بكل سهولة ويسر؟

☐☐ لا☐ نعم

أحياناً

13- هل استفدت من مقرر الإعلام الآلي في التدريب على البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

☐ لا☐ نعم

المحور الخامس: الطرق والأساليب التي يسلكونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (المهارات والاستراتيجيات).

14- يكون اتصالك بشبكة الأنترنت عن طريق

☐ جهاز اللابتوب☐ الحاسب الآلي المكتبي☐ طرق أخربأذكرها☐ الهواتف الذكية

.....  
.....

15 - ما هو المكان الذي تستخدم فيه شبكة الأنترنت؟

☐ في تاهي الأنترنت☐ الجامعة☐ في المنزل☐ في مكان آخر☐ في قاعات الأنترنت المتواجدة بالمكتبات العامة

أذكره

16- كم عدد المرات في اليوم التي تستخدم فيها شبكة الأنترنت بهدف البحث عن المعلومات؟

☐ مرة واحدة ☐ أكثر من مرة ☐ حسب الحاجة

17- هل تميل لاستخدام الأماكن العامة أثناء عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (التفاعل الاجتماعي)؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا؟ .....

18- هل تشعر بالإحراج عند طلب المساعدة من غيرك عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

☐ نعم ☐ لا

19- تقديراً ما هو الوقت الذي تستغرقه يومياً للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

☐ ساعة ☐ ساعتين ☐ ثلاث ساعات فأكثر

20- ماهي أبرز الصعوبات عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

- ☐ - الاستعانة بأشخاص لهم دراية بكيفية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية
- ☐ - المشاركة في الدورات التدريبية لتحسين مهارات البحث عن المعلومات
- ☐ - تعلم مهارات البحث عن المعلومات والحاسب الآلي
- ☐ - التغلب على عائق اللغة عن طريق الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية